برنامج مقترح قائم على التعلم بالمشروع لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية

أ. سهير عبد السميع السيد علي*
أ.د/ صابر حسين محمود**
أ.د/ عزة محمد عبد السميع***

مستخلص البحث

هدف البحث إلي بناء برنامج مقترح قائم علي التعلم بالمشروع لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية , وتم إجراء تجربة البحث علي مجموعة مكونه من (٣٠) من طالبات مدرسة التجارة الثانوية بنات للعام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤, وتم استخدام التصميم التجريبي المعروف بأسم تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي البعدي مجموعة تجريبية (مجموعة البحث) والقياس قبلي وبعدي , ولتحقيق أهداف البحث , أتبع البحث المنهج الوصفي في الإطلاع علي الدراسات والأدبيات , وتم استخدام المنهج الشبه التجريبي في تحديد فاعلية المتغيرات المستقل في المتغيرات التابعة , وتمثلت أدوات البحث في الإختبار التحصيلي المعرفي, واختبار المواقف لمهارات ريادة الأعمال وطبقت أدوات البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح , وقد توصل البحث إلي النتائج التالية :

١. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لريادة الأعمال كدرجة كلية لصالح التطبيق البعدي.
٢. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لريادة الأعمال كمستويات فرعية كل على حدة، لصالح التطبيق البعدي.
٣. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مواقف مهارات ريادة الأعمال كدرجة كلية لصالح التطبيق البعدي.
٤. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مواقف مهارات ريادة الأعمال كمهارات فرعية كل على حدة، لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية : التعلم بالمشروع – مهارات ريادة الأعمال

* باحثة ماجستير بكلية التربية جامعة عين شمس
** أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس
*** أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس

A proposed program based on project-based learning to develop entrepreneurship skills among commercial secondary school students.

Ms. Sohair Abdel Samee El Sayed Ali*
Prof. Dr. Saber Hussein Mahmoud**
Prof. Dr. Azza Mohamed Abdel Samee***

Abstract

The research aimed to determine the effectiveness of the proposed program based on project learning in developing entrepreneurship skills among commercial high school students. The research experiment was conducted on a group of (40) commercial high school students for the academic year 2023/2024, and an experimental design was used .

This design is known as the design of one experimental group with pre-post measurement, aexperimental group (research group) and pre- and post-measurement. To achieve the research objectives, the research followed the descriptive approach in reviewing studies and literature .

The quasi-experimental approach was used in determining the effectiveness of the independent variables in the dependent variables. The tools were Research into the cognitive achievement test, the attitude test for entrepreneurship skills, and the measure of attitude toward self-employment. Research tools were applied before and after implementing the proposed program. The research reached the following results:

1. There is a statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students in the achievement test before and after teaching the two experimental units in favor of the post-application.
2. There is a statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students in the pre- and post-test of attitudes for entrepreneurship skills in favor of the post-application.
3. There is a statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students on the pre- and post-test of self-employment in favor of the post-application.

Which confirms the effectiveness of using the project learning program in improving the level of achievement and practical performance of entrepreneurship skills and the attitude towards self-employment among commercial secondary school students. The results of the research also indicated that there is a statistically significant difference between the average scores of the pre- and post-group in favor of the post-group. This result confirms the importance of Project learning program to develop entrepreneurship skills and attitudes towards self-employment among commercial secondary school students.

key words: Project learning – entrepreneurship skills –moving towards self-employment.

*Master's researcher at the Faculty of Education, Ain Shams University
**Professor of Curricula and Teaching Methods at the Faculty of Education, Ain Shams University
***Professor of Curricula and Teaching Methods at the Faculty of Education, Ain Shams University

مقدمة :

يمثل التعليم الفني دعامة مهمة من دعامات تنمية المجتمع وتحقيق التنمية البشرية ويهدف إلي إعداد القوي العاملة المدربة تدريباً مهنياً وتقنياً , فهو الذي يربط العلم بالعمل والنظرية بالتطبيق , ويهدف بشكل محوري ألي إعداد الطلاب بصورة جيدة ليكونوا أصحاب حرفة أو مهنة نادرة في سوق العمل الداخلي والخارجي , ويمكن أن يلعب التعليم الفني دوراً رئيسياً في تأهيل عدد كبير من الطلاب وتزويدهم بالمهارات والقدرات التي تسمح لهم بتلبية احتياجات سوق العمل , من خلال إعداد خريجين ذوي مستوي عالي من التعليم , ولديهم مهارات فنية عالية , وقادرين علي التعامل مع التكنولوجيا الحديثة , في ضوء ذلك تعمل وزارة التربية والتعليم علي تدشين نظام جديد للتعليم الفني يواكب المعايير الدولية , ويعد نظام التعليم الفني برنامج مبتكر سيكون بمثابة رأس الحربة في عملية تحويل نظام التعليم الفني المصري , وذلك علي أساس رؤية جديدة لتطوير ورفع مستوي العمالة المصرية . (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٢١،٢)* .

والتعليم الفني بجميع انواعه (تجاري – زراعي – صناعي) يهدف بوجه عام إلي إكساب الطلاب قدراً من الثقافة والمعلومات الفنية والمهارات العملية التي تمكنه من إتقان اداء عمله, وتنفيذه علي الوجه الأكمل – وهو امل المستقبل – والإهتمام بهذا التعليم من ابرز تحديات القرن الحادي والعشرين ويقاس تقدم الأمم بتقدم التعليم الفني بها , لذا تم صياغة مادة في الدستور المصري تنص علي أن " تلتزم الدولة بتشجيع التعليم الفني والتقني والتدريب المهني وتطويره , والتوسع في أنواعه كافة , وفقاً لمعايير الجودة العالمية (دستور مصر ٢٠١٩– مادة ٢٠) .

ويهدف التعليم الفني التجارى – كأحد أنواع التعليم الفني – إلى إعداد طلابه للانخراط في سوق العمل بعد التخرج مباشرة. وذلك بتزويدهم بالمفاهيم والمهارات

* أتبع البحث الحالي نظام التوثيق التالي : (الاسم الأول واللقب، السنة، رقم الصفحة)

والاتجاهات التى تؤهلهم لمزاوية الأعمال ذات الطبيعة المالية والكتابة والإدارية بالشركات والوزارات والهيئات الحكومية، مما يعمل على رفع مستوى معيشتهم ومن ثم يحقق الرخاء والرفاهية للمجتمع ككل، كما يعدهم للاندماج في الحياة بمختلف جوانبها لمواجهة المطالب الخاصة للمجتمع، والإعداد للحياة كأعضاء في أسرة، والحياة كأعضاء منتجة في تنظيم، أو مؤسسة تجارية ،أو غير تجارية عامة ،أو خاصة. (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٩, ٢) .

وتسهم المدارس الثانوية التجارية نظام الثلاثة سنوات كأحد أنواع التعليم التجارى – في تحقيق أهداف التعليم التجارى باعداد فنيين في المجالات المختلفة وإكسابهم المهارات اللازمة لريادة الأعمال، يدرس بها الطالب مواد ثقافية وتجارية لإعداد الطلاب مهنياً للاندماج في سوق العمل. بناء على الشعب المختلفة بالمدرسة مثل شعبة شئون قانونية، شعبة تسويق، وشعبة تأمينات، شعبة مشتريات ومخازن. ويمثل التعليم الفني التجارى أحد أبعاد التنمية الاقتصادية في عديد من دول العالم ومنها مصر حيث يعد مصدراً للقوي

البشرية العاملة والفنية اللازمة للأعمال الخدمية والمالية والتجارية وأعمال السكرتارية وغيرها من الأعمال في القطاعين الحكومي والخاص(أشرف بهجات، سلوى فتحى، ٢٠١٢ ، ١٤ – ١٥) .

وهدفت دراسة (عزةعبدون , ٢٠١٢ ,٤١٧ – ٤٢٤) إلي إعداد دراسة الجدوي الإقتصادية للمشروع الجديد ضرورياً لأغراض الحصول علي المعلومات التشغيلية والخدمية والمعلوماتومن اهم المعلومات التي يتم الحصول عليها من تقرير دراسة الجدوي الإقتصادية للمشروع الجديد ما يلي : إن التعرف علي نوع المنتج عن طريق المشروع الجديد يعبرضرورياً لأغراض تحديد المنتج في مراحله المختلفة , كما يمكن تحديد الخامات المستخدمة ويفيد ذلك في أغراض إعداد الأثر البيئي للمشروع الجديد ,وهناك عدد من التعاريف لمفهوم التعلم بالمشروع من أبرزها تعريف (هبه عبد العال ,

٢٠١٦, ١٣٦) : أن التعلم بالمشروع بانه مدخل تعليمي يركز علي التعليم من خلال إشراك الطلاب في البحث عن حلول للمشكلات وطرح الأسئلة , حيث يناقشون الأفكار , ويتنبئون , ويصممون الخطط ويقومون بجمع وتحليل البيانات , إستخلاص النتائج, ويوصلون أفكارهم والنتائج إلي الآخرين .

وعرفه (نبيل محمد ,٢٠١٣ , ١٦) بانه نموذج تعليمي يكون فيه الطالب محور العملية التعليمية وينمي فيها المعرفة والمهارات التي تتعلق بمجال المحتوي التعليمي بما يحقق مساعدة الطلاب على التمييز بين المعرفة والقيام بالعمل، وممارسة المهارات في حل المشكلات والتواصل وإدارة الذات، وتشجيع تطوير مستويات التفكير الذهنية، وبناء التواصل الإيجابي والعلاقات التعاونية بين محموعات مختلفة من الطلاب، وسد احتياجات المتعلمين من ذوي المستويات المختلفة من المهارات وأساليب التعلم .

وعرفه (أسامة زيود , ٢٠١٦ , ١٠) التعلم بالمشروع بأنه أحد طرق التدريس التي تربط الجوانب النظرية بالجوانب التطبيقية، ويقوم الطلبة من خلالها بحل مشكلة معينة أو قضية علمية أو اجتماعية تثير تفكيرهم بشكل بناء، ضمن مجموعة من الخطوات المرتبة، بشكل مجموعات تعاونية أو بشكل منفرد تحت إشراف وتوجيه من المعلم أو المدرب .

الإحساس بالمشكلة :

تكون الإحساس بالمشكلة من خلال :

أولاً: من خلال عمل الباحثة في مجال تدريس المواد التجارية : حيث لاحظت وجود مشكلة بعدم الإهتمام أثناء التدريس بتنمية مهارات ريادة الأعمال ولاحظت أيضاً أن طلاب المدارس الثانوية التجارية يعانون من عدم توافر في مهارات ريادة الأعمال ومن مظاهر عدم توافر المهارات الخاصة بريادة الأعمال مالاحظته الباحثة من تدريسها لطلاب المدرسة الثانوية التجارية – نظام الثلاث سنوات – من حيث قلة

خبرتهم في تحديد العملاء في السوق , وقلة إقامة علاقات تجارية إيجابية معهم , ضعف التعامل مع العملاء بطريقة لبقة وقلة تزويدهم بما يحتاجونه من المنتجات , بالإضافة إلي المعلومات اللازمة حولها وضعف فهم استراتيجيات التسعير, كما لاحظت الباحثة استخدام الممارسات التقليدية التي تركز علي الحفظ وتخلومن المشاركة والتفاعل داخل الصف والتي لاتراعي الفروق الفردية بين الطلاب والقدرات المتباينة لهم وسرعتهم المختلفة في التعلم تنمي معارف ومهارات ريادة الأعمال طلاب المدارس الثانوية التجارية.

ثانياً : مراجعة الدراسات والبحوث السابقة والتي أكدت نتائجها علي أهمية ريادة الأعمال لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية نظام الثلاث سنوات وضرورة تعليمها للطلاب كما أكدت علي أن الطرائق التقليدية في التدريس تعتمد علي حشو عقول الطلاب بهذه المفاهيم دون فهمها أو إدراك العلاقات بينها علي مثل دراسة (الرابطة الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية (Americam Association of,2009,2 schoolLibrarions) ؛(أيمن عيد ,٢٠١٤)؛(عبد السلام الدويبي) ؛(عبير هاشم ,٢٠١٦) ؛ (خالدعبد الوهاب ,٢٠١٧) ؛ (حسام إبراهيم, ٢٠١٧) ؛ (مدحت أبو النصر , ٢٠١٧) ؛ (عبير كمال محمد ,٢٠١٨) ؛ (هنوف محمد , ٢٠٢١) ؛ (سمر عبد الحميد , ٢٠٢١) ؛ (إيمان إبراهيم , ٢٠١٩) ؛ (رحاب محمد , ٢٠١٩) ؛ (برهامي عبد الحميد , ٢٠١٩) : وتوصلت نتائج الدراسات إلي أن الطلاب يفتقرون إلي التعليم والوعي بخصوص ريادة الأعمال, لذلك يجب خلق المزيد من الوعي حول ريادة الأعمال ضمن المناهج الدراسية وتوفير فرص التدريب لرواد الأعمال يمكن ان تساعدهم علي صقل مهاراتهم الريادية والمبتكرة , كما أنهم يفتقدون مجموعة من المهارات الإدارية الأساسية والتي من ضمنها القيادة , إدارة المشاريع ويجب تدريب الطلاب عليها في المناهج الدراسية المرتبطة بهذا المجال , وضرورة خلق ثقافة المبادرة لإنشاء أعمال ريادية وتنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال .وضرورة تأهيل

المدير والقائد الناجح من خلال مجموعة من المهارات الإدارية واحتراف المهارات اللازمة لبعض أنواع الإدارة مثل الإدارة العامة , إدارة الأعمال , إدارة المنظمات , القيادة الإدارية , وأوصت ايضاً بعض الدراسات تقليل استخدام الطرق التقليدية في تدريس المناهج لعدم جدواها في تنمية مهارات فن البيع والترويج , ويجب تزويد الطالبات بمهارات ومفاهيم ومبادئ وحقائق ومعلومات تساهم في تنمية الإبداع والإبتكار .

ثالثاً : تم فحص محتوي المناهج التي تدريسها للطالبات في المرحلة الثانوية التجارية أتضح أنها لم تتضمن على مهارات ريادة الأعمال الكافية لإعدادهم لسوق العمل بشكل جيد.

رابعاً : عمل إختبار للوقوف على مدي أمتلاك الطالبات لمهارات ريادة الأعمال وتطبيقه على مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي التجاري وعددهن (٣٠) بمدرسة التجارة الثانوية بنات ببني سويف وأسفرت نتائج هذا الإختبارتبين أن أكثر من (٩٠٪) من الطلاب لديهم قصور في المفاهيم المرتبطة بريادة الأعمال، (٨٩٪) من الطالبات

خامساً : سؤال مجموعة من الطالبات عددهم (٢٥) طالبة بمدرسة التجارة الثانوية بنات حول مهارات ريادة الأعمال فكانت إجاباتهن أنهم لايمتلكون المهارات التي تمكنهن من ذلك كما أنهم يفضلون العمل الحكومي .

سادساً : المقابلات الشخصية مع بعض معلمي وموجهي المواد التجارية و أصحاب المشروعات الصغيرة ورجال الأعمال : تم عمل مقابلات شخصية مع كل من موجهي الإدارة العامة للتعليم التجاري وعددهم (٨) موجه من موجهي مجموعة إدارة المشروعات الصغيرة بمحافظة بني سويف ومعلمي المدارس الثانوية التجارية وعددهم (١٠) معلمين ومن رجال الأعمال وعددهم (٧) وأصحاب المشروعات الصغيرة وعددهم (٦) حول المهارات التي يحتاج إليها الطالبات لتنمية ريادة الأعمال

في الوقت الحالي ، ودورالمناهج التى يدرسها طالبات المدرسة الثانوية التجارية في ضرورة إكساب الطالبات مجموعة من المفاهيم والمهارات والقيم والسلوكيات والمعارف اللازمة لهم في مواجهة المشكلات التى تقابلهم عند إدارة المشروعات التجارية , ودورالمناهج التي تدرسها الطالبات في تزويدهم بالمهارات التي تساعدهم في مواجهة المشكلات التي تقابلهم في ريادة الأعمال .

مشكلة البحث:

في ضوء ما تقدم أمكن تحديد مشكلة البحث في عدم توافر مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية.

وتتطلب حل هذه المشكلة الاجابة عن السؤال الرئيسى التالى:

- ما فاعلية برنامج قائم على التعلم بالمشروع لتنمية مهارات ريادة الاعمال لدى طالبات المدرسة الثانوية التجارية ؟

أسئلة البحث :

ويتطلب ذلك الإجابة على الاسئلة التالية:

١. ما مهارات ريادة الاعمال الواجب توافرها لطالبات الصف الأول بالمدارس الثانوية التجارية – نظام الثلاث سنوات ؟
٢. ما التصور المقترح لبرنامج قائم على التعلم بالمشروع لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب الصف الأول بالمدارس الثانوية التجارية – نظام السنوات الثلاث – ؟
٣. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على المشروع في تنمية الجانب التحصيلي لمهارات ريادة الاعمال لدي طالبات الصف الأول بالمدارس الثانوية التجارية ؟
٤. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم المشروع في تنمية الجانب الأدائي لمهارات ريادة الاعمال لدي طالبات الصف الأول بالمدارس الثانوية التجارية ؟

فروض البحث :

حاول البحث التحقق من صحة الفروض الأتية:

١. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب التحصيلي لريادة الأعمال كدرجة كلية لصالح التطبيق البعدي.

٢. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب التحصيلي لريادة الأعمال كمستويات فرعية كل على حدة، لصالح التطبيق البعدي.

٣. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب الأدائي لمهارات ريادة الأعمال كدرجة كلية لصالح التطبيق البعدي.

٤. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب الأدائي لمهارات ريادة الأعمال كمهارات فرعية كل على حدة، لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث:

١. مجموعة من طالبات الصف الأول بمدرسة التجارة الثانوية بنات- نظام الثلاث سنوات – بمحافظة بني سويف .

٢. وحدتين من وحدات البرنامج المقترح وهما (وحدة الإتصالات الحديثة والتواصل مع الآخرين، التقنيات ومستحدثاتها) .

٣. بعض مهارات ريادة الأعمال اللازم توافرها لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية والتي عمل البحث على تنميتها تمثلت في : مهارة التخطيط لإنشاء المشروع الصغير، مهارة اتخاذ القرار، مهارة إعداد الخطط التسويقية، مهارة

الاتصال، إدارة التغيير، مهارة حل المشكلات، مهارة المخاطرة، الثقة والاستقلال، مهارة المبادرة، مهارة القيادة، مهارة إدارة الوقت .

منهج البحث :

يستخدم البحث المنهجين التالين :

١. المنهج الوصفي التحليلي : وذلك من خلال مراجعة الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، بهدف التوصل إلى قائمة مهارات ريادة الأعمال لدي طالبات مدرسة التجارة الثانوية بنات

٢. المنهج التجريبي: لتحديد فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم بالمشروع في تنمية مهارات ريادة الأعمال من خلال تجريب البرنامج .

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١. تحديد مهارات ريادة الأعمال الواجب توافرها لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية.

٢. إعداد البرنامج المقترح القائم على التعلم بالمشروع لتنمية هذه المهارات لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية .

٣. تعرف فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم بالمشروع في تنمية طالبات مجموعة البحث للجانب التحصيلي لمهارات ريادة الاعمال .

٤. تعرف فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم بالمشروع في تنمية طالبات مجموعة البحث للجانب الأدائي لمهارات ريادة الاعمال .

مصطلحات البحث :

١. التعلم بالمشروع :

ويعرف البحث الحالي التعلم بالمشروع إجرائياً " بإنه طريقة تعليمية محددة بفترة زمنية لتحقيق غرض محدد، يكتسب الطلاب من خلاله عديد من معارف ومهارات

ريادة الأعمال لدي طلاب الصف الأول الثانوي التجاري ويتمركز حول الطلاب بإجراء مشروعات وأنشطة تعليمية بشكل فردي او جماعي وفق رغباتهم وقدراتهم الخاص التي يتم التخطيط لها مسبقاً ويقوم بتنفيذها الطلاب، تتطلب منهم البحث، ثم يطبقون ما تعلموه في حل مشكلات حقيقية والحصول على نتائج قابلة للتطبيق في حياتهم الواقعية .

١. ريادة الأعمال:

وتعرف ريادة الأعمال إجرائياً "بأنها مجموعة من المفاهيم والمهارات اللازمة لإنشاء مشروع جديد يديره طلاب المدارس الثانوية التجارية بإمكانات محددة من خلال أفكار إبداعية تهدف إلى استثمار فرص جديدة مع القدرة على توفير التنمية والتقدم وتحمل المسئولية وتقاس من خلال الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار المعد لذلك.

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث إلى أنه قد يفيد في.

١. تقديم قائمة بمهارات ريادة الاعمال تفيد مخططي ومطوري مناهج التعليم التجاري في تضمينها في المناهج الدراسية لطلاب المدارس الثانوية التجارية وقائمة آخري
٢. تقديم تصور لبرنامج مقترح قائم على التعلم بالمشروع يفيد مخططي المناهج الدراسية في تطوير مناهج التعليم الثانوي التجاري .
٣. تقديم دليلاً للمعلم للاسترشاد به في تدريس وحدات البرنامج .
٤. تقديم اختبارات مقننة يمكن أن يستخدمها المعلمون في تقويم تعلم الطلاب .

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : التعلم بالمشروع

تعرف (هبه عبد العال , ٢٠١٦, ١٣٦) : أن التعلم بالمشروع بانه مدخل تعليمي يركز علي التعليم من خلال إشراك الطلاب في البحث عن حلول للمشكلات وطرح الأسئلة , حيث يناقشون الأفكار , ويستنبئون , ويصممون الخطط ويقومون بجمع وتحليل البيانات , استخلاص النتائج, ويوصلون أفكارهم والنتائج إلي الآخرين , وعرفه (نبيل محمد ,٢٠١٣ , ١٦) بانه نموذج تعليمي يكون فيه الطالب محور العملية التعليمية وينمي فيها المعرفة والمهارات التي تتعلق بمجال المحتوي التعليمي بما يحقق مساعدة الطلاب علي التمييز بين المعرفة والقيام بالعمل , وممارسة المهارات في حل المشكلات والتواصل وإدارة الذات , وتشجيع تطوير مستويات التفكير الذهنية , وبناء التواصل الإيجابي والعلاقات التعاونية بين مجموعات مختلفة من الطلاب , وسد احتياجات المتعلمين من ذوي المستويات المختلفة من المهارات وأساليب التعلم ,وعرفه (أسامة زيود , ٢٠١٦ , ١٠) التعلم بالمشروع بأنه أحد طرق التدريس التي تربط الجوانب النظرية بالجوانب التطبيقية , ويقوم الطلبة من خلالها بحل مشكلة معينة أو قضية علمية أو اجتماعية تثير تفكيرهم بشكل بناء , ضمن مجموعة من الخطوات المرتبة , بشكل مجموعات تعاونية أو بشكل منفرد تحت إشراف وتوجيه من المعلم أو المدرب .

ويري(حماده , ٢٠٢٠) أن التعلم بالمشروع من الاستراتيجيات الحديثة الفريدة من نوعها لأنها لأتقدم المادة التي تلم بالموضوع فقط، ولكنها تقدم سياق ذو معني لهذه المادة، مما يجذب الانتباه ويساعد على العمل، مما يجعل خبرات المتعلم التي مر بها متواصلة مع بعضها البعض فهي تؤدي إلى كل هذه النتائج، إلى أنها تجعل المتعلم يشعر بالخبرة التي مر بها، مما يبرز الإصرار على السعي إلى إيجاد حلول

للمشكلات، واكتساب معلومات ومهارات جديدة وهذا يعد من الأهداف المرجوة من المنظور الحديث للتعلم .

ويري كل من (محمد السيد ,٢٠١٩ ,٥) ؛(عبد الكريم ,٢٠٢٠) أن التعلم بالمشروع Project Based Learning هو إحدى استراتيجيات التعلم النشط ويعتبر من استراتيجيات التدريس الحديثة المستخدمة علي نطاق واسع في المجال التعليمي باعتبار الفرد كائناً حياً ذا غرض يريد تحقيقه وأن قدراته ومعرفته وخصائصه تتكون خلال خبراته في البيئة التي يعيش فيها وتسهم في ربط الطلاب بالبيئة المحيطة أثناء عملية التعلم بالمشروع من خلال العمل والنشاط ويعد التعلم بالمشروع من أكثر الأساليب التعليمية الملائمة التي يمكن استخدامها لإعداد وتدريب وتطوير مهارات المعلمين فمن الممكن إشراك الطلاب والتعاون فيما بينهم في تنفيذ مشروعاتهم المختلفة والاستفادة من جميع الموارد الإلكترونية المتاحة للوصول إلي المعلومات وتبادلها فيما بينهم وبين معلمهم, كما تساعد في سد احتياجات المواطنين المختلفة من السلع المهمة والتي لا تتوفر احيانا نتيجة الظروف السياسية والاقتصادية المختلفة , كما تساهم في رفع معدلات أُقتصاد القومي للدول النامية , وتساعد في القضاء علي البطالة خاصة بين الشباب .

ومن الدراسات التي أهتمت بالتعلم بالمشروع دراسة (انتصار المطوع ,٢٠١٨ ,١٦٩- ٢٢٧) ,(هبة عبد العال,٢٠١٦, ١٢٧ – ١٦٢) ؛ (حافظ عبد الحميد , عماد أبو سريع ,٢٠٢١, ٩٨- ١٢٨) ؛ (هالة أبوالعلا,٢٠٢٢, ٦٥٨- ٦٠١)؛ (أمل خلف , ٢٠٢١: (Koparan&Guven,2015),: التي أوضحت أن التعلم بالمشروع يعزز من تعلم المسئولية والعمل بشكل تعاوني علي قدم المساواة , كذلك يعزز التعلم الاجتماعي ومهارات الاتصال والتفاوض والتعاون وهي من اهم مهارات القرن الحادي والعشرين , وكذلك تؤكد مؤسسة جورج لوكاس التعليمية علي أن التعلم بالمشروع يساعد الطلاب علي تطوير مهارات للعيش في مجتمع تكنولوجي قائم علي

المعرفة , وحل المشكلات المعقدة والمسئولية الشخصية والتفكير النقدي , ومهارات الاتصال, واتخاذ القرارات .

١. فلسفة التعلم بالمشروع ونظريات التعلم Learning Theory and Project based Learning :

يحظى التعلم بالمشروع بإهتمام كبير من التربويين والباحثين في مجال طرق التدريس الحديثة ,وذلك للدور المهم الذي تؤديه في تعميق تعلم الطلاب , وقدرتهم علي منحهم الفرص لمواجهة المشكلات , وتثير لديهم التحدي للمواقف , والتي تشبه إلي حد كبير حياتهم اليومية , وتنمي لديهم مهارات عليا في التفكير , كما يعد من أحدث الإستراتيجيات التي تهدف إلي تطوير الصفوف التقليدية تطويراً شاملا, إذ يتعلم الطلاب الاشتراك في مشاريع من العالم الحقيقي , وتركز علي اداء الطلاب , كما تسمح له ببناء معارفه بنفسه بشكل مستقل أو من خلال التفاعل مع فريق العمل في مجموعته صغيرة كانت أم كبيرة وذلك من خلال اداء أدوار ومهام وأنشطة تعليمية وفقاً لخطوات محددة , تتلخص في التخطيط والتنفيذ والتقويم , وتنتهي بمنتج تعليمي نهائي ,ويري كل من (هالة أبو العلا , ٢٠٢٢, ٦٠١– ٦٥٨)؛ (مريم العكاشي , ٢٠١٩, ٢٦) ؛ (نادية أبو زاهرة , ٢٠٢٢, ١٥٨– ١٨٣) ؛(عدنان العتوم ,٢٠٢٠ ,) , (منال زاهد , إيمان حسين ,٢٠١٤, ٢١) , (Chen&Yang,2019) ؛ (نجلاء محمد فارس ,٢٠١٨, ٦٤٩) أن فلسفة التعلم بالمشروع قائم علي عديد من النظريات منها :

٢. النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي (١٩٧٨) ونظرية بياجيه (١٩٥٠).

تقوم النظرية البنائية علي افتراض أن المعرفة تبني بشكل نشط بواسطة العمليات العقلية وتكون نتيجة التفاعلات مع البيئة , وذلك علي أساس المعرفة والخبرات السابقة للمتعلم , والمعرفة الجديدة يتم بناؤها بواسطة عمليات التمثيل والموائمة والتنظيم من خلال عمليات التفاعل مع البيئة (Bodner ,1996, p 873– 878) والتعلم

بالمشروع نموذج مبتكر في التعليم والتعلم , ويركز علي المفاهيم الأساسية ووصف المبادئ يشغل الطلاب في البحث عن حل المشكلات والواجبات المنزلية ذات المعني , كما يتيح للطلاب العمل بشكل مستقل من اجل دفعهم لبناء معارفهم الخاصة .

٣. خصائص ومزايا التعلم بالمشروع : Characteristics and Properties of Project by Learning

يتصف المشروع كطريقة في التدريس يمكن إجمال خصائص ومميزات التعلم بالمشروع في النقاط التالية : (مارية القبطية ٢٠١٨, ١٩ ؛ (أحمد داود, ٢٠١٤, ٢٦٣), (Debate Doody&Codon, Kennedy ,2011): تلبي حاجات وميول ورغبات الطلاب .

من المهم أن يكون المشروع ملبي لحاجات وميول الطلاب، لأن ميول وحاجات الطلاب غير ثابتة وتتغير بتغير المعرفة المتراكمة وبتغير البيئة الاجتماعية، فالمنهج يجب أن ينبع من رغبات واقتراحات ومشاركات الطلاب في بنائه .

أ. تدعم خاصية التكامل بين المواد .

بأن الطلاب في هذه المشاريع يتعلمون في مختلف المواد الدراسية دون التقيد بالحواجز الفاصلة بين هذه المواد، فالمشروع قد تغلب عليه الصفة العلمية او الدينية أو الجغرافية، ولكن ليس بمعزل عن بقية المواد الدراسية، حيث يكتسب الطلاب المعرفة من خلال مرورهم بالخبرات العلمية وليس عن طريق تلقينها من قبل المعلم .

ب. تسمح بتكوين علاقات اجتماعية بين الطلاب اثناء عمل الطلاب في المشروع على شكل مجموعات يتطلب منهم التعاون والمساعدة وتقدير الألفة والمحبة وتكوين العلاقات الإنسانية بين الطلاب، وإذا ما امتد العمل في المشروع إلى خارج البيئة المدرسية هذا يؤدي إلى إنشاء علاقة اجتماعية مع البيئة المحلية ومع افراد المجتمع لإنجاز المشروع .

ت. تحقق النمو العقلي والمهارات عند الطلاب .

يتطلب المشروع من الطلاب القيام ببعض الأعمال اليدوية بإتقان تطبيقاً لما تعلمه في المنهج، وبالتالي فإن المشروع يمكنه أن ينمي الناحية العقلية والعملية عند الطلاب بالإضافة إلى الناحية الاجتماعية والإنفعالية .

ث. يجري التقويم المنوع بشكل مستمر للطلاب، وعدم الاكتفاء فقط بدرجة الإختبار التحصيلي، فقد يحصل طالب منخفض التحصيل على درجة مرتفعة في المشروع والعكس صحيح .

٤. المراحل التي يمر بها التعلم بالمشروع Stages of Project by Learning :

إن تطبيق الطلاب لمراحل التعلم بالمشروع ينقلهم من مرحلة المعرفة النظرية إلى مرحلة الفهم والإدراك ثم إلى التطبيق العملي ثم إلى مرحلة التقويم والتغذية الراجعة لما تم إنتاجه، وإذا اراد الطالب عرض المنتج فإنه يكتسب مهارات الاتصال والتواصل مع الناس . ولتنفيذ المشروع مجموعة من الخطوات أوضحتها الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة (ولاء نوار,٢٠٢١ ,١٦٩– ١٩٨), (زكي بودي، ومحمد الخزاعلة ,٢٠١٢ ,), (أمل نصر الدين عمر , ٢٠١٣ , ١٥) :

وسوف يتم تناول المراحل التي يمر بها التعلم بالمشروع فيما يلي :

أ. اختيار المشروع Project Selection :

في هذه المرحلة يوفر المعلم للطلاب عدد وفير من المشروعات ويتيح لكل طالب الفرصة باختيار المشروع الذي يناسبه، بما يتناسب مع ميوله ورغباته، وفي هذه المرحلة ينبغي علي المعلم مراعاة عدة شروط وهي كالاتي :

- تحفيز الطلاب على العمل بروح الفريق والعمل الجماعي .
- دمج الطلاب على الاستمرار بالعمل حتى الإنتهاء منه .
- أن يكون المشروع قابلا للتنفيذ في ضوء الموارد والظروف المتاحة للطلاب في البيئة المدرسية والمجتمع الذي يعيشون فيه .

– أن يؤدي إلى خبرة وفيرة متعددة الجوانب للطلاب .

ب. وضع الخطة plan development :

وفي هذه المرحلة يقوم الطلاب بوضع خطة لتنفيذ المشروع بإشراف ومشاركة المعلم وقراءة خطة المشروع، والموافقة على تنفيذها تجنباً للعقبات التي يمكن أن يواجهها الطلاب اثناء مرحلة التنفيذ ويراعي فيه ما يلي :

- تحديد اهداف المشروع وذلك للمساعدة في اختيار الانشطة والوسائل التعليمية التي تقود إلى تحقيق الأهداف .
- تحديد دور الفراد والجماعات، والطرق المتبعة في تنفيذ المشروع .
- تحديد نوع النشاط فردي أو جماعي لتحقيق الهداف اللازمة .
- تحديد مراحل تنفيذ المشروع، ومتطلبات العمل في كل مرحلة .

ت. تنفيذ المشروع Project execution :

بعد اختيار المشروع وصياغة خطة العمل أوضح أن دور المعلم في مرحلة تنفيذ المشروع , وقبل البدء بالعمل الفعلي لهذه المرحلة يقوم المعلم بتقديم التوجيه ومراقبة الطالب والإشراف عليه والتحفيز وتهيئة الظروف لمواجهة الصعوبات , وملاحظة الطلاب اثناء التنفيذ وتشجيعهم علي العمل ومناقشة الصعوبات معهم , وتعديل في سير الموضوع وإرشاد الطلاب لدراسة المشروع وتحليله وتحديد الأساليب والوسائل المناسبة للتنفيذ وفق ما جاء بخطة المشروع , وبعد ذلك يقوم الطلاب بالممارسة الفعلية للتنفيذ وإجراء التعديلات علي الخطة إذا لزم الأمر .

ث. تقويم ومتابعة المشروع Evaluation and follow up of the Project

يشير إلى أن التقويم هنا عملية مستمرة مع سير مراحل المشروع منذ البداية حتى الوصول إلى النهاية، وفي هذه المرحلة يتم تقويم ما وصل الية الطلاب اثناء تنفيذ المشروع، وان يحكم الطلاب على المشروع من خلال التساؤلات الاتية :

- إلي أي مدي ساعد المشروع أتاح المشروع لفرصة لنمو خبراتنا من خلال الاستعانة بالمراجع والكتب ؟
- إلي أي مدي اتاح المشروع الفرصة للتدريب على التفكير الجماعي والفردي في حل المشكلات ؟
- إلي أي مدي ساعد المشروع على اكتساب ميول واتجاهات جديدة للتعلم بالمشروع؟

ثانياً : ريادة الأعمال

ويذكر الباحثان ماثيوس وفوستر(Matthews & Foster ,2005,16) في دراستهم أن التعلم بالمشروع له فوائد كثيرة لمختلف الطلاب، لأن تصميم هذا التعلم متدرج، ويتيح للطلاب عمل منتجات بحسب مستويات المهارة الفردية لدي كلا منهم أي أن التعلم بالمشروع يسمح للطلاب اكتساب المهارات والمعرفة بالسرعة والمستوي اللذين يناسبان احتياجاته .

ويمكن تفعيل دور اصحاب المشروعات الصغيرة في المجتمع بزيادة دخولهم عن طريق تقديم أنواع التمويل المختلفة بطرق ميسرو لإنشاء مشروعات إنتاجية وذلك لتحسين مستوي المعيشة للفئة المستهدفة من الفقراء النشطين اقتصاديا وبالتالي نمو الناتج المحلي الإجمالي وتقليل التضخم والمساهمة في معرفة وتفعيل دور السلطات النقدية تجاه عمليات التمويل الأصغر لخلق أنظمة مالية تعمل من أجل الفقراء .(عصماء أحمد ,٢٠١١)

وهدفت دراسة زيدان (٢٠١٨) : أكد في دراسة شملت ست جامعات مصرية علي ضرورة توافر المهارات الريادية لدي الطلاب من أجل إقامة مشروعات صغيرة رائدة ,وتوصلت الدراسة إلي عدد من المهارات الريادية الهامة مثل الإبداع ,الابتكار ,الإستقلالية بلإضافة إلي مهارات إدارية , فنية , تكنولوجية لدي الطلاب مما يرغبون في إقامة مشاريع ريادية , ودراسة عبير كمال محمد (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلي

تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحوها لدي طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية , واثبتت النتائج أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي لكلا من الاختبارين التحصيلي والمهاري ومقياس الاتجاه نحو مهارات ريادة الأعمال لصالح المجموعة التجريبية .

١. مهام ريادة الأعمال وأهدافها :

تؤدي ريادة الأعمال دورا مهما في الحياة الاقتصادية والإجتماعية يمكن تلخيصها في النقاط التالية :(صبري نوفل, ٢٠١٥ ,١٠)،(عبد الجليل محمد ادريس ,٢٠١٥ , ٦٨٠-٦٨١)

, (عبير عثمان , ٢٠١٨, ٣٧١ -٣٧٢)، (صفاء المطيري ,٢٠١٩, ٩) :

١. إنشاء اسواق جديدة : وفقا للمفهوم الحديث للتسويق فإن السوق يتمثل في مجموعة من الأفراد الذين لديهم الرغبة والقدرة لإشباع احتياجاتهم، وهذا مايسمي اقتصاديا بالطلب الفعال،فرواد الأعمال مبدعون ومنشئون للموارد والفرص وهذا ما يجعلهم مختلفي عن رجال الأعمال التقليدين (أي رجال الأعمال الذين يؤدون الوظائف الإدارية التقليدية مثل التخطيط والتنظيم وتحديد المهام).
٢. اكتشاف مصادر جديدة للموارد : فرواد الأعمال يعملون على اكتشاف مصادر جديدة للموارد لتحسين مشروعاتهم، حيث يستطيعون تطوير مصادر جديدة للموارد تتميز بميزة تناقصية من حيث النقل والتكلفة والعودة .
٣. تقديم تكنولوجيا جديدة : يتميز رجال الأعمال بالقدرة على استغلال الفرص لإنشاء أعمال جديدة وتحويلها إلى مكاسب، حيث يقدمون أشياء جديدة ومختلفة.

٤. توفير فرص عمل جديدة : يعد القطاع الخاص أكبر موفر لفرص العمل، حيث تقدم المصانع وصناعة الخدمات والشركات ملايين الفرص مما يسرع من نمو الاقتصاد ككل .

٥. تحريك الموارد الرأسمالية : وتمثل الموارد المالية في الماكينات والآلات والمباني والموارد المادية الأخرى المستخدمة في الإنتاج، ورواد الأعمال لديهم القدرة على الابتكار والثقة بالنفس التي تمكنهم من تحريك رؤوس الأموال لإنشاء أعمال جديدة، أو توسيع أعمال قائمة بالفعل .

وشهد تعليم ريادة الأعمال توسع وانتشار في المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم كوسيلة لتعزيز التجديد والنمو الاقتصادي حيث يهدف إلى تمكين الطلاب من النمو كأفراد رياديين، ويتوقع من الطلاب تحمل المخاطر والعمل والإنتاج، ويلعب الإنتاج دورا هاماً في معالجة شعور الطالب بالفضول مما يؤدي بدورة إلي زيادة احترام الذات وأهداف تعليم ريادة الأعمال تتضمن عدة نقاط من أهمها ما يلي :

أ. توفير التعلم الوظيفي للطلاب، والذي يتضمن العمل الذاتي والتوجه الذاتي .

ب. تزويد الطلاب بالتدريب اللازم الذي سيساعد في الابتكار والإبداع وايضا تمكنهم من تحديد الفرص التجارية الجديدة .

ت. العمل كوسيلة لزيادة وتطور النظام الاقتصادي .

ث. توفير فرص عمل للخريجين للعمل في الشركات الصغيرة والمتوسطة .

ج. مزايا ريادة الأعمال وعوامل نجاحها:

٢. تتميز ريادة الأعمال بعديد من المزايا نذكر منها الآتي : (Valentin Grecu et all ,2017)

أ. توفير إمكانية أكبر لتحقيق مكاسب مالية كبيرة مقارنة بالعمل لدي شخص آخر.

ب. رواد الأعمال هم رؤسائهم يتخذون القرارات ويختارون من يتعامل معهم والعمل الذي سيفعلونه يقررون ساعات العمل، وكذلك ما يجب دفعه .

ت. توفير القدرة على المشاركة في التشغيل الكلي للأعمال، من المفهوم إلى التصميم والإنشاءات، ومن المبيعات إلى العمليات التجارية واستجابة العملاء .

ث. منح مكانة كونك الشخص المسئول .

ج. الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للوصول إلى إطلاق المنتج او الخدمة الجديدة، وكذلك الوصول إلى تطوير اساليب وطرق المنتجات الجديدة .

ح. الريادة هي عملية تطبيق الأفكار الجديدة والتخطيط لها واتخاذ القرار بكفاءة عالية وإدراك كامل للحاجات والرغبات، والفرص، والتحديات، والمشاكل .

خ. الاستقلالية وامتلاك الدافعية العليا والقيادة الفاعلة .

د. امتلاك المعرفة عن المهن المتوفرة والمشاريع الريادية التي يحتاجها سوق العمل

ذ. معرفة الحد الأدنى من مواصفات الصناعة المعتمدة داخلياً وخارجياً .

ر. امتلاك مهارات الترويج والتسويق للسلع، ومهارات المعاملات التجارية داخلياً وخارجياً .

ز. القدرة على التخطيط الإستراتيجي

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في تحليل الدراسات والبحوث السابقة والرجوع إلى الأدبيات وإعداد الإطار النظري للبحث والتوصل إلى قائمة مهارات (ريادة الأعمال) وكذلك المنهج التجريبي التربوي المتمثل في دراسة المتغير المستقل (التعلم القائم بالمشروع) في برنامج قائم على التعلم بالمشروع، على المتغير التابع مهارات ريادة الأعمال.

التصميم التجريبي للبحث :

أعتمد البحث الحالي على التصميم التجريبية بحيث درس ذو المجموعة الواحدة مجموعة تجريبية تتعرض لبرنامج التعلم المشروع لتنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه، وهي مجموعة من طالبات الصف الأول بمدرسة التجارية الثانوية بنات .

جدول (١) يمثل التصميم التجريبي للبحث

مجموعة البحث التجريبية	عدد أفراد المجموعة	القياس القبلي	المعالجة	القياس البعدي
الدارسين باستخدام التعلم القائم بالمشروع	٣٠	– اختبار تحصيلي – اختبار مواقف لمهارات ريادة الأعمال	تطبيق برنامج التعلم القائم بالمشروع	–اختبار تحصيلي –اختبار مواقف لمهارات ريادة الأعمال –مقياس الاتجاه نحو العمل ا

للإجابة عن اسئلة البحث واختبار صحة فروضه تم إتباع الخطوات الآتية:

للإجابة عن السؤال الأول : تحديد مهارات ريادة الأعمال الواجب توافرها لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية – نظام الثلاث سنوات – وذلك من خلال :

أ. الهدف من القائمة .

الهدف العام من البرنامج المقترح القائم على التعلم بالمشروع هو تنمية مهارات ريادة الأعمال

لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية، كذلك تم تحديد الأهداف العامة بناءاً على قائمة المهارات .

ب. مصادر اشتقاق المهارات الواجب توافرها لريادة الأعمال .

توجد عدة مصادر أعتمد عليها البحث في اشتقاق المهارات منها :

ت. مراجعة نتائج الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة .

تم مراجعة نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بمهارات ريادة الأعمال ومن ثم تحليلها للاستفادة منها عند أشتقاق القائمة وهي كما يلي :

(اسماء مراد صالح , ٢٠١٨)؛(سعيد عبده ,٢٠١٨)؛(سامي الأخضر ,٢٠١٧) ؛ (راشد بن محمد هشام يوسف ,٢٠١٦)؛(هاني سعيد , ٢٠١٦)؛(Bezerra, Borges &Andreassi, 2017)) ؛(عبد الملك بن طاهر , ٢٠١٧) ؛ (وفاء ناصر المبيرك، نوره الجاسر ,٢٠١٤) ؛ (lucy ,2018 Rohit H, 2014)، (حسام بن ابراهيم ,٢٠١٧) ؛ (يوسف حمدي ,٢٠١٦) ؛ (حسين عليان , ٢٠١٦) ؛ ((ايوب , ٢٠١٥)؛ (سالم الشاعر ,٢٠١٧) ؛(محمد زين العابدين ,٢٠١٦) ؛ (احمد غانم محمود سيد ,٢٠١٤) ؛(اسماء حموده,٢٠٢١) ؛ (فريد الغول ,٢٠٢١) .

وتم التوصل إلى المهارات الآتية :

القدرة على التنظيم – حل المشكلات – رصد البيئة– العمل ضمن فريق – التعاون مع المنافسين – ضبط النفس– المرونة – المخاطرة – الاعتماد على الذات – الإبداع والابتكار– مهارات ادارية – مهارات فنية – مهارات شخصية – مهارات تكنولوجية .

وقد تمت الاستفادة من هذه الدراسات كالآتي :

- تطوير الأداء المهني للمعلم طبقاً للمداخل والأساليب والتطبيقات الحديثة في التدريس .
- إكساب المعلم لمهارات التدريس اللازمة له .
- تزويد الطلاب بمهارات التعلم الذاتي .
- الاتجاه الإيجابي لدي الطلاب نحو التجديد وتطوير الأداء المهني .

ث. تحليل الكتب والمراجع ذات الصلة بريادة الأعمال .

تم تحليل الكتب والمراجع ذات الصلة بريادة الأعمال (*) التي اهتمت بمهارات ريادة الأعمال ومن ثم تحليلها للاستفادة منها عند أشتقاق القائمة وتم التوصل للمهارات التالية :

مهارة التفاوض – التسويق – الاتصال – المبادرة والطموح– التخطيط – اتخاذ القرار – المحاسبة – التمويل – الرقابة – الطموح – الابتكار – إدارة الوقت– المبادأة – التعامل مع المواقف المختلفة – الدافعية والمثابرة والصبر .

ج. المقابلات الشخصية مع أصحاب المشروعات الصغيرة .

تم مقابلة عدد "١٨" ما بين (معلم وموجه أول) في بعض المدارس الثانوية التجارية المتواجدة بالإدارات الآتية : (إدارة بني سويف التعليمية) ومقابلة أصحاب بعض المشاريع الصغيرة وعددهم (٧) ورجال الأعمال وعددهم (٨) وذلك من خلال ندوة بمدرسة التجارة الثانوية بنين حول المهارات الواجب توافرها لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية لتنمية ريادة الأعمال في الوقت الحالي والتسهيلات الائتمانية التي يقدمها البنك المركزي، وقد قامت الباحثة بالتحدث معهم وتعرف آرائهم واقتراحاتهم حول المهارات .

وقد قامت الباحثة بمقابلة فردية مفتوحة معهم وطرح التساؤل التالي عليهم اثناء المقابلة :ما المهارات الواجب توافرها لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية – نظام السنوات الثلاث – لتنمية مهارات ريادة الأعمال ؟

ومن خلال هذه المقابلات تم التوصل إلى المهارات التالية :

مهارة تحليل خطة العمل – أسلوب الإدارة – العمل مع الآخرين – تصميم مراحل تطوير العمل – طرق التمويل – التسجيل في دفتر المحاسبة– التفاوض والإقناع – إدارة النمو – الدافعية لدي الآخرين – التعامل مع الغموض – القيادة– التوجه نح والتغيير– التواصل مع الآخرين– النمو والتطور– التفكير الناقد – القدرة

على إحداث التغيير– القدرة التحليلية والتطبيقية للمنتج – القيم والاتجاهات الإنتاجية – التنظيم – الإصغاء وحل المشكلات .

ح. طبيعة المدارس الثانوية التجارية وأهدافها وخصائص طلابها :

هي المرحلة التي تلي التعليم الأساسي ,و تعتبر مرحلة التعليم الثانوي الفني التجاري الذي يعد استكمالا للتعليم الأساسي هي مرحلة تعليمية متوسطة , منتهية بدراسة ثلاث سنوات أخمسة وهي مدرسة تجارية متقدمة لإعداد المعلم الفني والفني الأول , وبرنامج الدراسة بها يتركز في تدريس المواد الفنية التجارية وثيقة الصلة بسوق العمل وهي تعد الطالب إما لاستكمال دراسته في مراحل دراسية لاحقة أو للانخراط في سوق العمل بعد التخرج مباشرة , لأنها تمثل مرحلة تعليمية منتهية , لذا لابد أن تحظي هذه المرحلة باهتمام كبير من حيث البنية والفلسفة والمناهج وإعداد الطالب بما يعود بالنفع علي الفرد والمجتمع. (وزارة التربية والتعليم ,٢٠١٩) وتعتبر المدارس الثانوية التجارية من أهم المؤسسات الاجتماعية والتربوية التي تسهم بجهدها التعليمي في إعداد القوي البشرية اللازمة لخطط التنمية القومية وخاصة إذا ما أحسن إعداد وتأهيل طلابها حيث تعد من يلتحق بهامنا طلاب العمل في الميدان الخاص بالأعمال المكتبية والحسابية على مستوي العامل الماهر.

- **أهداف المدارس الثانوية التجارية**

حددت وزارة التربية والتعليم ٢٠١٧أهداف المدارس الثانوية التجارية في الآتي :

- تهدف المدارس الثانوية التجارية إلى تزويد الطلاب بالمفاهيم والمهارات التي تؤهلهم لمزاولة الأعمال المالي والتجارية والكتابية وإعدادهم لسد حاجات سوق العمل في المجال التجاري بما يتناسب والتقدم التكنولوجي والتغيرات الاقتصادية في المجتمع .
- تستمد أهداف المدارس الثانوية التجارية نظام السنوات الثلاث بشكل عام من الأهداف التعليمية المشتقة من اهداف الدولة ولا تخرج هذه الأهداف

بوجهة عامة عن اهداف المدرسة الثانوية العامة، والهدف العام للمدرسة الثانوية التجارية . كأحد أنواع التعليم التجاري . هو إعداد الطلاب إعداداً مهنياً يحقق للخريجين ممارسة كافة الأعمال التجارية .

- استكمال الإعداد والنمو القومي للطلاب عن طريق إنماء القوي والاتجاهات الدينية والإنسانية والإجتماعية، مع إنماء مهارات الطالب اللغوية (العربية والأجنبية) ,بالإضافة إلى إنماء الاتجاه الإيجابي نحو العمل بمختلف صوره، وإنماء الميل نحو الاستمرار في التعليم، وإنماء القدرات الجسمية على النحو الذي يمكنه من الحياة بصورة صحية سليمة .
- إعداد الطلاب للعمل في المجال التجاري على مستوي الكادرات الفنية المتوسطة، وذلك وفقاس للمواصفات المحددة للمجال التجاري، الأمر الذي يتطلب الإلمام بأهم التعبيرات والمصطلحات الفنية باللغة العربية والأجنبية واستخدامها في كتابة الرسائل والمستندات التجارية وإجراء القيود الدفترية الهامة، مع إتقان المراسلات التجارية بكافة اشكالها وانواعها، واتقان الأعمال المصرفية والخزينة والقانونية .
- إعداد فنيين في المجالات المختلفة ،وإكسابهم المهارات اللازمة لاحتياجاتهم المهنية المطلوبة لسوق العمل .

- **نوعية وشعب المدارس الثانوية التجارية واهداف كل منها**

ينقسم التعليم الفني التجاري إلى قسمين رئيسين، مدارس تجارية نظام السنوات الثلاث وهي المدارس التي تقوم بإعداد وتخريج الفني التجاري أو العامل التجاري الماهر في تخصصات معينة تهدف إلى إعداد وتأهيل الطلاب وفقاً لمجموعة من المعارف والمهارات الأساسية والعمل على إتقانها للارتقاء بمستواهم المعرفي والمهاري في مجالات العمل التخصصية والمتنوعة ليتمكنوا من ممارسة الأعمال الإدارية

والإنتاج والتكنولوجيا الحديثة المتقدمة في مجالات متنوعة مما يخلق فرص عمل مؤكدة للشباب للمساهمة في القضاء على البطالة .

- **خصائص طلاب المدرسة الثانوية التجارية :**

أقتصر البحث على عينه من طلاب مدرسة التجارة الثانوية بنات – نظام الثلاث سنوات – إدارة بني سويف التعليمية – محافظة بني سويف ، وتم تحديد خصائصهم ومتطلباتهم المختلفة ومدى التجانس والألفة بينهم ، فهناك تقارب في الاعمار والمستوى المعرفي لجميع الطلاب، وتوضح في ضوء العوامل التالية:

- عوامل اكاديمية ودراسية : تتعلق بخبرات سابقة ، وحيث الفئة المستهدفة التعليم الفني التجاري – نظام الثلاث سنوات – وترتكز هذه المرحلة بحدوث تغيرات كميه يصبح الطلاب أكثر قدرة على القيام بالمهام العقلية بسرعة وسهولة أكثر من مراحل سابقة ، مما يتناسب مع احتياجات الطلاب لإتقان مهارات ريادة الاعمال من خلال التعلم بالمشروع "موضوع البحث ".
- عوامل اجتماعية : وترتبط بمستوى النضج والسن ، ويتراوح متوسط أعمار عينة البحث تقريباً بين ١٥: ١٦ عاما ، بالإضافة لأنهم في عام دراسي واحد ومدرسة تتبع إدارة واحدة ، مما يؤدى لتوافر عنصري الألفة والتجانس بينهم بقدر الإمكان

وأوضحت دراسة (صلاح يوسف , ٢٠١٦) أن طلاب المدارس الثانوية التجارية يتجهون نحو الاستقلال , وتحمل المسئولية الإجتماعية , والتفكير في المهنة , ويكونون علي أتم استعداد لاكتساب المعارف والمهارات والإتجاهات التي تؤهلهم لممارسة الأعمال التجارية بكفاءة وفاعلية , وتعد هذه المرحلة من أهم مراحل التصميم التعليمي التي ترتكز علي تحليل خصائص المتعلمين , حيث أن طالب التعليم الفني التجاري والمستفيد المباشرمن هذا البرنامج , وهو الفئة المستهدفة ولديهم قصور في

مهارات ريادة الأعمال لذلك يجب أن تراعي حاجاتهم وميولهم واهتماماتهم , والفروق الفردية بين الطلاب وبعضهم البعض .

– ومع دخول الطلاب المرحلة الثانوية يكون قد دخل مرحلة عمرية جديدة الا وهي مرحلة النضج والتي تمتد إلى ٢١ سنة، مع مراعاة اختلاف بداية ونهاية هذه الفترة من فرد لآخر ومن جنس لآخر ومن مجتمع لأخر .

ومن خلال ما سبق يتضح أن الهدف من تحليل خصائص المتعلمين هو المقدم لهم هذا البرنامج هو إكساب الطلاب لمهارات ريادة الأعمال عن طريق التعلم بالمشروع للاستفادة منها عند التخرج وإعداد قائمة أولية بمهارات ريادة الأعمال الواجب توافرها لدى الطالبات وعرض القائمة على مجموعة من المحكمين لمراجعتها وضبطها في ضوء آرائهم .

٤. ضبط قائمة بمهارات ريادة الأعمال في ضوء آراء الخبراء والمتخصصين ووضعها في صورتها النهائية بعد ضبطها .

ثالثاً إعداد البرنامج المقترح :

تم إعداد التصور للبرنامج المقترح القائم على التعلم بالمشروع لتنمية مهارات ريادة الاعمال لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية – نظام الثلاث سنوات – في ضوء قائمة المهارات التي تم تحديدها .

١. تحديد أسس البرنامج :

أعتمد إعداد التصور للبرنامج المقترح على الأسس المعرفية والفلسفية والتربوية التي ينبغي أن يستند عليها برنامج التعلم بالمشروع من خلال الآتي :

أ. البداية كانت الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت التعلم بالمشروع بهدف تحديد مفهومه وخصائصه وأهميته وعلاقته بمهارة البحث وكيفية استخدامه في التدريس، مثل دراسة (الشهيب ,٢٠١٤)،

(هبه عبد العال , ٢٠١٦)، (فريال هزهوزي ,٢٠١٦)،(منال الزاهد,٢٠١٤) , (ويوبت رحوماتي , ٢٠١٨) .

ب. دراسة خصائص وسمات طلاب المدارس الثانوية التجارية .

ت. التنافس الفردي للطلاب والتنافس والتفاعل بين المجموعات سواء كانت هذه المجموعات كبيرة أم صغيرة، بحيث تكون المنافسة هي الحافز للطلاب لكي يزيد التحصيل المرتبط بريادة الأعمال وفي نفس الوقت يتحسن لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية .

- تفاعل الطالب مع المحتوي، ويشير إلى تفاعل الطلاب مع المادة التعليمية، ومحاولة فهم المصطلحات والأفكار المعروضة، وقد يشمل هذا التفاعل مقاطع فيديو تعليمية أو البحث على أحد المواقع الإلكترونية، وتصميم مشاريع، قراءة نصوص، أو الرجوع لبعض الكتب .
- تفاعل الطالب مع المعلم، وهو غالباً ما يركز على الحواروالمناقشة بين الطالب ومعلمه وهو التفاعل الذي يتم داخل الفصل الدراسي .

٢. تحديد أهداف البرنامج :

للبرنامج أهداف واضحة ومحددة ويعرفها (عبد الهادي عبد الله ٢٠٠٤ ,١٥١) بأنها "عبارة لغوية تضيف رغبة في إحداث تغيير متوقع في سلوك المعلم القابل للقياس الممكن تحقيقها

وملاحظتها ,وتظهر أهمية الأهداف التعليمية في هذا البحث في أن يكون الهدف المراد الوصول اليه هو تنمية مهارات ريادة الأعمال طلاب المدارس الثانوية التجارية مناسب لقدرات واستعداد الطلاب ورغبتهم في إحداث تغيير في حياتهم , ويجب صياغة الأهداف بحيث تكون ملائمة تساعد علي توجيه وضبط عملية التعلم , واختيار المحتوي وأدوات القياس المناسبة .وصياغة الأهداف ينبغي أن تكون في صورة عبارات سلوكية تحدد بدقة التغير المطلوب إحداثه في سلوك المتعلم , بحيث

تكون قابلة للملاحظة للقياس ويتحدد الهدف العام لهذا البرنامج إعداد الطلاب وتزويدهم بالمعارف والمهارات العملية والريادية والقيم والاتجاهات اللازمة لذلك بطريقة متكاملة , بما يتعكس اثره في ترقية أدائه , وجودة الأعمال والمنتجات التي يقوم بتنفيذها .

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية ذات الصلة يمكن تحديدها فيما يلي :

أ. إكساب الطلاب للمفاهيم والمهارات المرتبطة بريادة الأعمال .

ب. إكساب الطلاب القدرة على إقامة مشروعات رائدة .

ت. تنمية قدرة الطلاب على التجديد والابتكار في إعداد وتنفيذ المشاريع .

ث. صقل الجانب الاجتماعي والوجداني للطلاب،من خلال بناء المجموعات والعمل الجماعي والتعاوني .

٣. تحديد محتوي البرنامج

ويتضمن الخطوات الآتية :

أ. التهيئة والإثارة : في هذه المرحلة يقوم المعلم بتهيئة الطلاب واستثارة تفكيرهم وتشويقهم لتعلم موضوع الدرس، وذلك عن طريق طرح بعض المشكلات المرتبطة بموضوع الدرس وتكليف الطلاب بجمع المعلومات وتبادلها مع بعض واستخدام الإنترنت للبحث وجمع المعلومات حول موضوع الدرس لتوضيح الأهمية الحياتية للدرس الجديد والأهداف التعليمية المرجو الوصول إليها بعد تعلم الدرس عرض بوربوينت لتوضيح الأهمية الحياتية لموضوع الدرس .

ب. مرحلة ترابط الخبرات : في هذه المرحلة يقوم المعلم بربط الخبرات السالقة للطلاب بمحتوي الدرس، وذلك من خلال عرض بعض المفاهيم والتعميمات ومهارات المرتبطة بموضوع الدرس الجديد بالفصل أو عن طريق تنظيم بعض

أنشطة التعلم بالمشروع وكيفية تنفيذه وخطواته التي تساعد الطلاب على البحث عن طريق الإنترنت، والعمل الجماعي والعصف الذهني التي تساعد في استثارة تفكير الطلاب وتنشيط ذاكرتهم لاسترجاع الخبرات السابقة المرتبطة بموضوع الدرس الجديد، وعرض مقاطع فيديو للمفاهيم والمهارات المرتبطة بموضوع الدرس

ت. مرحلة التفاعل مع المحتوي : في هذه المرحلة يقوم المعلم بتكليف الطلاب بعرض المحتوي للدرس وتسجيل ملاحظتهم وتأملاتهم حول ما يتضمنه الدرس من مفاهيم ومهارات وتعميمات واداء المهام والأنشطة التعليمية المرتبطة بموضوع الدرس ومناقشة أهم ملاحظتهم المرتبطة بمحتوي الدرس بالفصل .

ث. مرحلة التفاعل مع الأقران : في هذه المرحلة يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية تعمل معاً بروح الفريق الواحد في أداء بعض المهام أو الأنشطة التعليمية المرتبطة بموضوع الدرس، وذلك بشكل متزامن، ومناقشة أهم الصعوبات التي واجهتهم أثناء أداء المهام والأنشطة الكلفين بها بالفصل

ج. مرحلة العمل التعاوني : في هذه المرحلة يقوم المعلم بتقسيم طلاب الفصل إلى مجموعات تعاونية، يتراوح عددها من (٣-٥) طلاب، ويقوم بتكليفهم بتنفيذ مشروع مع مراعاة إتباع خطوات تنفيذه ويقوم الطلاب بإختيار المشروع بأنفسهم بما يتناسب مع موضوع الدرس بالحوار الهادف والمناقشة، أو حل بعض المشكلات المرتبطة بموضوع الدرس بشكل تعاوني بمناقشة الصعوبات التي واجهتهم أثناء حل المشكلات، وارسال الحلول المقترحة للمشكلة للمعلم

ح. مرحلة التغذية الراجعة : في هذه المرحلة يقوم المعلم بتقييم اداء الطلاب للمهام والأنشطة التعليمية المرتبطة بموضوع الدرس، وتقييم الحلول المقترحة للمشكلات وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لكل طالب ولكل مجموعة من

مجموعات العمل التعاونية، ويمكن أن يتم ذلك عن طريق نشر الإجابات الصحيحة للمهام المكلفين بأدائها في الفصل .

خ. مرحلة تقويم الطلاب : في هذه المرحلة يقوم المعلم بالتقويم عن طريق :

- تقويم مرحلي وهذا يتضمن :
- التقويم اثناء تدريس الوحدات من خلال :
- الأسئلة شفهية وتحريرية .
- التقويم في نهاية كل درس، حتى يتم التأكد من تحقيق أهداف الدرس .
- تقويم نهائي : وذلك بتطبيق :

– الاختبار التحصيلي لقياس مستوي تحصيل المفاهيم المتضمنة في البرنامج

– اختبار مواقف لقياس مستوي أداء الطلاب للمهارات المتضمنة في البرنامج .

٤. الأنشطة التعليمية :

عرف (محمد حماد , ٢٠٠٢, ١٧٣) الأنشطة التعليمية بأنها كل ما يقوم به الطلاب لتحصيل الأهداف والمعارف المنهجية، وتسمي أيضاً خبرات التعلم وهي عبارة عن الوسائل الإجرائية التي تتحول بها الأهداف والمعارف المنهجية لمهارات وسلوكيات محسومة لدي الطلاب .

هناك مجموعة من الشروط والأسس التي يتم تقويم الأنشطة التعليمية في ضوئها (سهام حافظ , ٢٠١٣, ٩١) :

أ. أتميز بالتنوع والتكامل فيما بينها .

ب. تلبي حاجات الطلاب .

ت. تشجع على ممارسة التفكير والعمل اليدوي .

ث. تشجع على العمل التعاوني وروح الفريق .

ج. تناسب محتوي البرنامج وتتكامل معه .

ح. ترتبط بأهداف البرنامج وتسهم في تحقيقها .

خ. وفي ضوء الشروط السابقة تم اقتراح مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تناسب مستوي الطلاب، ودرجة نضجهم العقلي والبدني، وراعي فيها التنوع بما يلائم الأهداف والمحتوي الدراسي في كل صف، وقد تمثلت هذه الأنشطة في :

- إعداد الأبحاث العلمية المرتبطة بتنمية مهارات ريادة الأعمال .
- إعداد النماذج والمستندات التجارية .
- إعداد لوحات توضيحية في شكل خرائط ذهنية تساهم في توضيح دروس الوحدات .
- زيارات ميدانية .
- النشاط التعاوني بين الطلاب في إنجاز الأعمال الكلفين بها .
- المشاركة مع المعلم في عرض الوسائط التعليمية المختلفة .
- إجابة الطلاب على الأسئلة المتنوعة التي تقدم قبل الدرس واثناءه وبعده .
- التفاعل الإيجابي بين الطلاب في المناقشات والحوا رحول موضوع الدرس.
- القيام بتنفيذ العروض العملية، لتوضيح خطوات بعض الأعمال .

٥. الوسائط التعليمية :

ويقصد بالوسائط التعليمية أنها " اداة أو مادة يستغلها المتعلمون في عملية التعلم، واكتساب الخبرات، وإدراك المبادئ، وتطوير ما يكتسب من معارف بنجاح، ويستعملها المعلم ليسير له جواً مناسباً، يستطيع فيه بأنجح الأساليب وأحدث الطرق للوصول بطلابه إلى حقائق العلم الصحيح " (ماجدة عبيد , ٢٠١٥ , ١٥) .

ويمكن تعريف الوسائط التعليمية إجرائياً "بأنها منظومة تعليمية متكاملة تقوم بنقل التعلم إلى المتعلمين باستخدام الأجهزة والمعدات التي تساعد المتعلم على اكتساب الخبرات والمهارات اللازمة لريادة الأعمال" .

وبناءً على ذلك تم اقتراح وسائط تعليمية في تدريس وحدات البرنامج المقترح التي تناسب موضوعات الدرس، وراعي فيها مناسبتها للمحتوي والأهداف، ومستوي الطلاب والتنوع بحيث تشتمل على موضوعات متعددة مرتبطة بالمجالات المهنية المختلفة التي تضمنتها الموضوعات مثل : اسطوانات كمبيوتر – مقاطع فيديو– مواقع الإنترنت – حاسب ألي – بريد إلكتروني – وسائل التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة .

٦. طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة في البرنامج المقترح :

أ. التعلم بالمشروع : من خلال تنفيذ المشاريع المختارة بخطواتها الدقيقة بما يتناسب مع موضوع الدرس .

ب. التعلم التعاوني : حيث يعمل الطلاب ضمن مجموعات تعاونية جنباً لجنب في أداء المهام الكلفين بها .

ت. المناقشة والحوار: الهادف لتحديد أفكار الطلاب والوصول لفهم جماعي .

ث. العصف الذهني : من خلال طرح الفكرة ومناقشتها من قبل الطلاب وهي إحدى إستراتيجيات العمل الجماعي التي تهدف إلى استحضار أكبر قدر ممكن من الأفكار من جانب الطلاب، ودون أي تقويم للإفقار أثناء استحضارها وصلواً إلى الأفكار المطلوبة وتسجيلها ..

ج. المناظرة : وهي توفر الحوار بين الطرفين يتجادلون فيه حول قضية معينة ويطرح فيها كل طرف حججه وأسانيده ومنطقه المخالف للاخر بما يتيح لكل طرف جمع المعلومات والبيانات التي تؤيد وجهة نظره بشأن القضية محل النقاش .

ح. حل المشكلات : وذلك لما يزخربه البرنامج المقترح من مشروعات مثل كيفية البدء بإنشاء مشروع، مخاطرريادة الأعمال وكيفية التغلب عليها، دراسات الجدوي، وتمويل المشروعات الريادية .

٧. تحديد أساليب التقويم :

هو إصدار حكم على مجموعة الأشياء، أو الموضوعات، أو الأشخاص في ضوء مجموعة من المعايير، او المحكمات، اوالمستويات، وهو يتضمن التشخيص، والعلاج، والوقاية (خليل محمد ابو الفتوح , ٢٠١١ , ٦).

ويعد التقويم من العمليات الرئيسية في التدريس لأن التدريس يقوم على التقويم المستمر لتحسين وتطوير التدريس (محسن عطية ٢٠٠٨ , ١١٠) .

أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج المقترح :

أ. التقويم الأولي : يكون على شكل اسئلة ومناقشات شفوية قصيرة لمعرفة الخبرات السابقة للطلاب

ب. التقويم البنائي للبرنامج المقترح : ويكون اثناء سيرالدرس من خلال طرح الأسئلة والمناقشة والإستماع للحلول الصحيحة وتعزيزها وتهدف هذه الخطوة إلى التحقق من مدي مناسبة بيئة التعلم للتطبيق على الطلاب ومدي قدرتها على تحقيق الأهداف المرجوة منها .

٨. ضبط التصور للبرنامج المقترح :

تم عرض البرنامج على مجموعة المحكمين شملت (٩) من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس، بهدف إستطلاع آرائهم ومقترحاتهم حول مدي مناسبة وصلاحية البرنامج للتطبيق على الطالبات وقدراته على تحقيق الأهداف المنشودة، وذلك للتحقق مما يلي :

أ. مدي تطابق محتوي التصورللبرنامج المقترح مع الأهداف .

ب. مدي صلاحية البرنامج لتنمية مهارات ريادة الأعمال .

ت. مدي ملائمة اساليب التدريس المقترحة .

ث. صياغة أهداف البرنامج .

ج. مدي مناسبة المحتوي التعليمي وشموله .

ح. الوقت المخصص لتطبيق البرنامج .

خ. إبداء الرأي أو إضافة أوحذف أوتعديل بعض الموضوعات .

وتلخصت آراء المحكمين في النقاط التالية :

- تطابق محتوي التصورللبرنامج المقترح مع الأهداف ..
- صلاحية البرنامج لتنمية مهارات ريادة الأعمال .
- ملائمة أساليب التدريس المقترحه والوسائل التعلمية .

ورأي بعض المحكمين :

- ضرورة زيارة للجهات الحكومية التي سيتعامل معها صاحب المشروع لرؤية الموظفين والعاملين على أرض الواقع وكتابة تقاريربذلك عن كل وحدة يتم دراستها لتفعيل الأنشطة الطلابية من الواقع العملي الملموس لزيادة دافعيتهم نحو العمل .
- ضرورة إثراء بعض الوحدات بالنماذج التوضيحية كخرائط ذهنية لمضمون الدرس عند بداية عرض الإطار النظري .
- دعم كل درس في كتاب الطالب بمواقف وأنشطة تحاكي الحياة العملية يقوم الطلاب بحلها مع تقديم التوجيهات والإرشادات من قبل معلم الفصل
- تفعيل أستخدام مقاطع فيديو قصيرة كوسائط تعليمية معينة في التدريس حيث إنها تركزعلي أكثر من حاسة .
- أستخدام الأسلوب الحواري المدعم بالمناقشات المفتوحة الفعالة مع الطلاب كلما أمكن ذلك.

وأصبح صالحاً للتطبيق،وتم إعداد دليل المعلم لتتمكن من تطبيق البرنامج المقترح بصورة صحيحة .

رابعاً : إعداد كتاب الطالب ودليل المعلم :

١. كتاب الطالب :

تم تدريس الوحدة في كتاب الطالب لتشتمل على مقدمة توضح أهمية المهارة في حياة الطلاب، ثم كل درس وما تضمنه من أهداف ومواقف تعليمية وأوارق عمل، ويشمل كتاب الطالب الأنشطة التعليمية الخاصة بتدريس وحدتي خاصة بالفصل الدراسي الثاني للصف الأول الثانوي التجاري، والوحدتين هم : الوحدة الأولي (الإتصالات الحديثة والتواصل مع الآخرين) والوحدة الثانية (التقنيات ومستحدثاتها وأنماط الحياة الرقمية) .

وقد تم الحرص عند إعداد كتاب الطالب علي مراعاة الآتي :

أ. وجود الأهداف الخاصة بكل وحده دراسية : يجب عليك عزيزي الطالب أن تتعرف على تلك الأهداف قبل البدء دراسة الوحدة وحاول أن تحقق تلك الأهداف .

ب. أن يتضمن كتاب الطالب عديد من الأنشطة الفردية والجماعية : وهي عبارة عن مجموعة من المعلومات والحقائق التي يتم عرضها عن طريق نص أو فقرة صغيرة ويندرج تحتها مجموعة من الأسئلة والأنشطة التفاعلية .

ت. التنافس بين المجموعات : وهنا يتم الإعتماد على التنافس بين المجموعات كمحفز رئيسي لتحقيق أهداف الدرس .

ث. التقويم : وهي أسئلة لكل درس عقب الإنتهاء من الدرس .

ج. التأكد من الصياغة اللغوية لكتاب الطالب ومدي مناسبتها لطالبات الصف الأول الثانوي التجاري .

ح. تم إعداد كتاب الطالب في صورته النهائية حيث تم طباعة الكتاب بطريقة تجذب الطلاب له هذا بلإضافة إلي ترك فراغات لتسجل فيها الطالبات إجاباتهم وملاحظاتهم المطلوبه منهم حيث تم تنظيم كتاب الطالب كما يلي :

- مقدمه الكتاب : الهدف منها إعطاء الطالبات صوره عامه عن الوحدتين الدراسيتين .
- محتويات الكتاب : وتشمل عناوين دروس الوحدتين .
- دروس الكتاب : وتشمل الدروس المتضمنه في الوحدتين، والأهداف السلوكية المراد قياس نتائجها ومع نهاية كل درس التقويم الذي يتضمن الأسئلة المتنوعة .

وتم إعداد كتاب الطالب وعرضه على مجموعة من المحكمين (*)من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس المواد التجارية (*)، بهدف إستطلاع آرائهم ومقترحاتهم حول :

- مدي ملائمة اسلوب عرض كل درس من الدروس لمستوي طلاب الصف الأول الثانوي التجاري .
- مدي مناسبة المادة العلمية المتضمنه في الوحدة لأهدافها . .
- مدي ملأئمة أساليب التدريس والأنشطة والوسائط التعليمية للموضوعات المختارة .
- مدي ملأئمة أسئلة التقويم لقياس ما وضعت من أجله .
- مدي ملأئمة خطة الدراسة المقترحة للوحدة .
- أي ملاحظات اخري أو مقترحات .

٢. دليل المعلم :

هو المرشد الرئيسي للمعلم خلال عملية التدريس، لكي يكون لديه صورة كاملة عن مختلف المهارات المطلوب تنميتها، ويشمل دليل المعلم (*) تدريس وحدتين

خاصة بالفصل الدراسي الثاني للصف الأول الثانوي التجاري والوحدات هي : الوحدة الأولي (الإتصالات الحديثة والتواصل مع الآخرين) والوحدة الثانية (التقنيات ومستحدثاتها وأنماط الحياة الرقمية) وتم وضع مجموعة من التفاصيل في ملحق دليل المعلم (*) شملت فلسفة الدليل ومجموعة من التوجيهات والإرشادات الضرورية التي يمكن للمعلم أن يسترشد بها المعلم.

وتم إعداد دليل المعلم متضمناً العناصر الآتية :

أ. عنوان الوحدة .

ب. مقدمة الوحدة .

ت. الأهداف التعليمية والخطة التدريسية لكل درس بصورة تفصيلية .

ث. توجيهات (إرشادات) عتمة لتدريس الوحدة .

ج. خطة مقترحة لكل درس تشمل : (موضوع الدرس – عدد الحصص لتدريسه – الأهداف التعليمية – النشاط الذي تقوم به الطالبة – النشاط الذي يقوم به المعلم – الأنشطة والوسائط التعليمية – اسئلة التقويم – المراجع) .

وتبرز أهمية دليل المعلم هنا في توزيع المهارات على (١٣) حصة بشكل شيق ومفيد، يخرج المعلم من التدريس التقليدي إلى أستخدام التعلم بالمشروع لكي يتم التحقق من فاعلية البرنامج المقترح في البحث الحالي، وايضاً اكتساب المعلم لخبرات فيما يخص التعلم الحديث .

وتم الإستعانه في إعداد دليل المعلم بالمصادر الأتية :

- بعض كتب المناهج التي تناولت موضوع دليل المعلم من حيث مفهومه وأهميته وعناصره منها : عادل أبو العز ١٩٩٤, أحمد الجمل ٢٠٠٥ , صلاح الدين عرفه ٢٠٠٦.

- بعض الدراسات والبحوث السابقة في المناهج وطرق التدريس والتي قامت بإعداد دليل المعلم للإسترشاد به في تنمية المهارات باستخدام استراتيجيات مختلفة .
- ويتكون الدليل من (١٣) درس سيتم تنفيذ البرنامج من الفترة ٢٧ فبراير وحتى ١٨مارس، وفيما يلي التفاصيل الخاصة بدليل المعلم .

٣. ضبط الدليل :

بعد إعداد دليل المعلم بهذه الصورة تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس المواد التجارية(*) لمعرفة آرائهم حول :

- مدي توافق اسلوب عرض دروس الدليل مع ما يناظرها من دروس كتاب الطالب .
- مدي الصحة العلمية للمحتوي .
- مدي كفاية الأهداف والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم الواردة بدروس الوحدة . (*) ملحق
- مدي كفاية الزمن المقترح لتدريس كل درس من دروس الوحدة لتحقيق الأهداف المحددة .
- أي ملاحظات أخري .
- وتلخصت آراء المحكمين في النقاط التالية :
- أجمع المحكمين على توافق اسلوب عرض دروس الدليل مع ما يناظرها من دروس كتاب الطالب .
- كما أجمع المحكمين على الصحة العلمية للمحتوي .
- اساليب التدريس والأنشطة والوسائط التعليمية تؤدي إلى تحقيق الأهداف بفاعلية .

- الزمن المقترح لتدريس كل درس من دروس الوحدة كاف لتحقيق الأهداف المحددة .
- ضرورة مخاطبة المعلم في الدليل .
- تحديد المفاهيم التي يتضمنها كل درس من دروس الوحدة .
- وضع الأهداف العامة للوحدة وينبثق منها الأهداف الإجرائية تبعاً للدرس .

وتم إعداد دليل المعلم تبعاً لآراء السادة المحكمين في صورته النهائية (*) .

سادساً : مجموعة البحث :

تتكون مجموعة البحث من طالبات الصف الأول الثانوي التجاري بمدرسة التجارة الثانوية بنين ببني سويف، فقد تكونت مجموعة البحث الخاصة بقياس ثبات أدوات البحث، من (٢٠) طالبة، وتكونت مجموعة البحث الرئيسية من (٣٠) طالبة ٢٠٢٤/٢٠٢٣ , للعام الدراسي٢٠٢٤/٢٠٢٣ .

سابعاً : إعداد أدوات تقويم البرنامج ويتضمن ذلك :

بعد الإنتهاء من تحديد إعداد التصور للبرنامج المقترح القائم على التعلم بالمشروع، يتم إعداد ادوات البحث لتقييم الطلاب وذلك من خلال (إختبارتحصيلي لمهارات ريادة الأعمال – إختبارمواقف لمهارات ريادة الأعمال.

وفيما يلي عرض تفصيلي لإعداد هذه الأدوات :

١. الإختبار التحصيلي :

تعد الإختبارات التحصيلية من الأدوات التي يعتمد عليها المعلم للتعرف على مدي ما تم تحقيقه من أهداف في إطارالعملية التعليمية، وللتعرف على مدي فاعلية تعرف مدي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات ريادة الأعمال، تم إعداد اختبار التحصيلي وفقاً للخطوات التالية :

أ. **الهدف من الإختبار** : قياس مدي تحصيل الطالبات المستويات المعرفية لبلوم في المجال المعرفي حيث تم تضمين اول ثلاثة مستويات معرفية وهي :

التذكر – الفهم – التطبيق، مما يتفق مع عدد وأهمية الأهداف التي يقيسها الإختبار، وفق لما أشار إليه السادة المتخصصين من معلمي المواد التجارية ببني سويف وهو قياس الفارق بين متوسط درجات تحصيل الطلاب المجموعة التجريبية "مجموعة البحث " قبل وبعد تنفيذ البرنامج .

ب. **إعداد جدول المواصفات :** تم تحديد الأوزان النسبية للموضوعات الدراسية التي يغطيها الإختبارفي ضوء الأهداف المطلوب تحقيقها،وذلك بقسمة عدد الحصص المخصصة لكل موضوع على مجموع عدد حصص البرنامج، وبعد تطبيق الإختبارعلي مجموعة إستطلاعية وحساب معامل إرتباط الإختبارمع مستوي الأهداف الذي تنتمي إليها.

ت. **تحديد نوع مفردات الإختبار:** يتألف الإختبارمن ثلاث أنواع من الأسئلة شملت

- **اسئلة الإختيارمن متعدد :**

وفيها يتكون السؤال من أربع بدائل للإختيار منها، وقد روعي توافر الشروط التالية عند صياغة هذه المفردات : (صلاح الدين علام , ١٩٩٩, ١٢٠)

- ألا تكون الإجابة الصحيحة أكثر طولً من باقي العبارات .
- أن توضع الإجابة الصحيحة في مكان متغير .
- وجود إجابة واحدة صحيحة لكل سؤال .
- ألا يكون السؤال المراد اختيار إجابة له أكثر طولاً من الإجابات المحتملة التي يجب أن تكون موجزة .

- **أسئلة الصواب والخطأ :**

وفيها يتكون السؤال من عبارة والمطلوب تحديد ما إذا كانت هذه العبارة صواب أو خطأ وذلك بوضع العلامة التي تدل على ذلك .

وقد روعي في صياغة هذا النوع من المفردات : (علي ماهر ,٢٠٠٢ ,٣٠٩)

- أن تكون العبارة قصيرة بقدر الإمكان .

- أن تتضمن كل عبارة فقرة واحدة فقط .
- ألا تكون نسبة العبارات الصواب والعبارات الخطا ثابتة .
- عدم استخدام كلمات توحي بصواب العبارة مثل عادة، أحيانا،ابداً .
- عدم استخدام كلمات توحي بخطأ العبارة مثل فقط، جميع، ابداً .

- **اسئلة الإكمال :**

لكي يكون هناك تنوع في طرق صياغة الأسئلة، وزيادة درجة الإنتباه لدي الطالبات مع الإنتقال من نوع لاخر، تم صياغة اسئلة الإكمال (يعتبر هذا النمط من أكثرالأنماط الإختبارية موضوعية في التصحيح،وقد روعي في صياغة هذا النوع من المفردات أن تكون ملائمة الأسئلة للأهداف المراد قياسها، وسلامة الأسئلة لغوياً وعلمياً ومراعاة أن تكون محددة وواضحة لاغموض فيها،مع مراعاة أسس صياغة هذه المفردات ومزاياها وعيوبها كما جاء في الأدبيات التربوية وأشتمل الإحتبار على (٥٠) سؤال .

ث. **تعليمات الإختبار:** تم وضع تعليمات واضحة مباشرة مناسبة لطلاب المدارس الثانوية التجارية للإسترشاد بها عند الإجابة عن أسئلة الإختبار .

ج. **طريقة تصحيح الإختبار:** تم إعداده حتى يكون موضوعياً أثناء عملية التصحيح، بحيث تعطي الإجابة الصحيحة (درجة) والإجابة الخاطئة (صفر) وبذلك تكون الدرجة النهائية للإختبار (٥٠) درجة

ح. **صدق إختبار المعرفة التقريرية لريادة الأعمال** : تم عرض الإختبارعلي مجموعة المحكمين من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس المواد التجارية لأخذ ارائهم في : (صفوت فرج , ٢٠١٢, ٢٦٦-٢٧١) .

- مدى تحقيق كل سؤال للهدف المحدد من اجله.
- مدى صحة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار .
- مدى ملائمة الصياغة لمستوى الطلاب .

- مدى شمولية أسئلة الاختبار للأهداف المحددة .

وتضمنت ملاحظات السادة المحكمين ما يلي :

- يفضل أن يكون عدد الفقرات الصواب والخطأ متناسبة مع فقرات الاختيارمن متعدد .
- تساوى طول الاجابات في نمط الاسئلة في الجزء الاختيارمن متعدد.
- حذف أدوات النفي من بدايات أسئلة الصواب والخطأ.
- ألا تكون الأماكن الخالية في عبارات أسئلة الإكمال في بداية الفقرة .

وفي ضوء ذلك تم اجراء التعديلات ، وأصبح الاختبار في صورته النهائية ، مكون من(٥٠) سؤال منها (١٨) سؤال الاختيار من متعدد، (١٦) سؤال صواب وخطأ ، (١٦) سؤال إكمال ، وقد خصص لكل سؤال

درجة لتصبح الدرجة الكلية للاختبار (٥٠ درجة) ، وحيث أجمع السادة المحكمون صلاحية الاختبار التحصيلي ، وتوافر الإتساق بين الاهداف والسلوك .

ح. **التجربة الإستطلاعية للإختبار** : طبق الإختبارعلي مجموعة شملت (٢٠) طالبة من طالبات الصف الأول بمدرسة التجارة الثانوية بنين بمحافظة بني سويف (غير مجموعة البحث) في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/١/١١ وذلك بهدف تحديد زمن الإختبار ،ثبات الإختبار، معامل السهولة والصعوبة .

خ. **تحديد زمن الاختبار**: تم حساب زمن الإختبار اللازم لتطبيقه عن طريق حساب مجموع الأزمنة الذي أستغرقتها الطالبات في الإجابة على مفردات الإختبار ÷ عدد الطالبات فكان متوسط الزمن الكلي للإختبار فكان ١٠٠٠ ÷٢٠= (٥٠) دقيقة .

د. **تحديد معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار**: تم تحديد معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار(أمطانيوس ميخائيل ,٢٠١٦) :

حيث معامل السهولة = (عدد الذين أجابوا اجابة صحيحة ÷ عدد الطالبات الكلي)× ١٠٠

معامل الصعوبة = ١ – معامل السهولة (*) .

وتم حساب معاملات الصعوبة فهي تمتد ما بين ٢٧٪ – ٦٥٪ بمتوسط قدره ٤٦٪ وهو يشير إلى أن معاملات صعوبة مفردات الاختبار متوسطة بشكل عام وهو ما يتفق مع الغرض الذي وضع الاختبار لأجله.

ذ. **حساب صدق الاتساق الداخلي:** تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختبار عن طريق:

– صدق الاتساق الداخلي لمستويات (الاتساق البنائي):

تم حساب معامل الارتباط بين كل درجة كل مستوى والدرجة الكلية للاختبار، والجدول التالي يبين قيم معاملات الارتباط:

– صدق الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار:

تم حساب قيمة الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار بعد حذف **أثر** المفردة من الدرجة الكلية للاختبار(*) وتبين أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار أكبر من (٠.٤٠)، لذلك لم يتم حذف أيًا من المفردات، ومن هنا تكون جميع المفردات دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) , مما يدل على أن مفردات الاختبار تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ر. **حساب ثبات الاختبار الكلي:**

تم حساب ثبات الاختبار الكلي عن طريق:

– معامل ألفا كرونباخ Alpha– Cronbach: تم حساب معامل ألفا كرونباخ للاختبار وكانت قيمته (٠,٩١) , وهي قيمة مرتفعة تشير بشكل عام إلى دقة وثبات الاختبار كوسيلة للقياس ومن ثم يمكن الاعتماد عليه.

- طريقة التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار ووجد أن قيمته تساوي ٠,٧٤, وكانت قيمة معامل الارتباط بعد التصحيح من أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان براون[١] تساوي ٠,٨٥, وهو ما يشير إلى دقة الاختبار كوسيلة للقياس ومن ثم يمكن الاعتماد عليه.

٢. إختبار المواقف لمهارات ريادة الأعمال :

قامت الباحثة بإعداد اختبار المواقف الأدائية مهارات ريادة الأعمال لدي طالبات مجموعة البحث بهدف الحصول على أداة قياس ثابتة وصادقة لقياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدي طالبات مجموعة البحث .

وذلك من خلال إتباع الخطوات الاتية :

أ. تحديد الهدف من إعداد إختبارالمواقف لمهارات ريادة الأعمال :

قامت الباحثة بإعداد إختبارالمواقف لمهارات ريادة الأعمال بهدف الحصول على أداة لقياس ثابتة وصادقة لقياس اثرالمعالجات التجريبية التي تناولها هذا البحث في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب مجموعة البحث.

ب. مصادر بناء إختبارمواقف مهارات ريادة الأعمال :

تم اشتقاق الإختبار الذي أعدته الباحثة من خلال الإطلاع على عديد من الأدبيات والبحوث السابقة ذات العلاقة بالأسس النظرية التي يعتمد عليها عند بناء الإختبار ومنها، (GregoryDees,2011) jurgen)، (عواطف خلود ,٢٠١٠), (محمد الصيرفي , ٢٠٠٨), (Keat & Meyer ,2014)، (محمد زين العابدين , ٢٠١٦), E، Hill ،(2011, S)، (محمود سيد , ٢٠١٤)، (قاسم النعيمي , ٢٠١٥),(آل فيحان، سلمان ,٢٠١٢).

وتم بناء الإختبار في صورته الأولية وتكونت من (٨) مهارات رئيسية يتفرع منها (١٠٢) مهارة فرعية .

---

[١] معامل الثبات = ٢ر ÷ (ر+١) , حيث ر معامل الارتباط بين الفردى والزوجي

ت. **تعليمات الإختبار** : تم وضع التعليمات وجميع المعلومات اللازمة لأداء الإختباربشكل صحيح والتي لابد أن يطلع عليها الطلاب قبل بداية أداء الإختباروالإختبارعبارة عن ١٥موقف شاملة مهارات ريادة الأعمال من الحياة الواقعية .

ث. **طريقة تصحيح الإختبار** : يقدر كل موقف ب (٤) درجات،الدرجة الكلية للإختبارمن (٦٠) درجة .

ج. **صدق الإختبار**: تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من الخبراء والمتخصين في المناهج وطرق التدريس المواد التجارية من حيث :

- مدي مناسبة المواقف لمستويات الطالبات .
- مدي صلاحية الإختبار لقياس الأهداف اللازم تحقيقها .
- مدي شمول المواقف للإتصالات المتنوعة .
- مدي سلامة الصياغة اللغوية لمواقف الإختبار .
- مدي ملائمة تعليمات الإختبار .
- أي ملاحظات أخري يتفضلون بإقتراحها .

وبذلك أصبح الإحتبار في صورته النهائية مكون من (١٥) موقف أدائي وتم اجراء التعديلات التي اشار بها المحكمين وأصبح صالح للتطبيق النهائي .

وتم حساب معامل الصدق الذاتي لإختبار المواقف لمهارات ريادة الأعمال وذلك لمعامل الثبات البالغ (٠.٧٥) وقد وصل معامل الصدق (٠.٨٨) وهو معامل صدق مرتفع، وهذا يعني ان المفردات تساعد في تقييم ما وضع الإختبار من أجله، مما يدل على أن الإختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق .

ح. **التجربة الإستطلاعية** : طبق الإختبار على مجموعة شملت (٢٠) طالبة من طلاب الصف

الأول بمدرسة الثانوية التجارية بنات بمحافظة بني سويف (غير مجموعة البحث) في يوم الأحدالموافق ٢٠٢٤/١/١٤بهدف تحديد زمن الإختبار،ثبات الإختبار، معامل السهولة والصعوبة .

خ. **تحديد زمن الاختبار:** تم حساب زمن الإختبار اللازم لتطبيقه عن طريق حساب مجموع الأزمنة الذي أستغرقتها الطالبات في الإجابة على مفردات الإختبار ÷ عدد الطلاب فكان متوسط الزمن الكلي للإختبار ككل هو (٦٠) دقيقة .

د. **حساب صدق الاتساق الداخلي:** تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختبار عن طريق:

- صدق الاتساق الداخلي لمكونات الاختبار(صدق الاتساق البنائي):

تم حساب معامل الارتباط بين كل درجة كل مهارة من مهارات ريادة الأعمال والدرجة الكلية للاختبار،

يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) , مما يدل على أن صدق الاتساق الداخلي لمستويات الاختبار.

- صدق الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار:

تم حساب قيمة الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للاختبار بعد حذف **أثر** المفردة من الدرجة الكلية للاختبار،ويتضح أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للاختبار أكبر من (٠.٤٠)، لذلك لم يتم حذف أو تعديل أيًا من المفردات، ومن هنا تكون جميع المفردات دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) , مما يدل على أن مفردات الاختبار تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ذ. **حساب ثبات الاختبار الكلي:** ويقصد بثبات الإختبار أن يعطي للإختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه علي نفس أفراد المجموعة في نفس الظروف بعد

فترة زمنية محددة , وذلك بهدف معرفة مدي خلو الإختبار من الأخطاء التي قد تغير من أداء الطالبات من وقت لآخر علي نفس الإختبار, وللتأكد من ثبات الإختبار, قامت الباحثة بتطبيق الإختبار الأولي علي مجموعة التجربة الإستطلاعية (بمرحلة التطبيق الأولي) ورصدت نتائجه , ثم قامت بتطبيق بعد ١٥ يوماً علي نفس أفراد المجموعة وفي نفس الظروف ورصدت نتائجه , ثم قامت بحساب معامل ثبات الإختبار اعتماداً علي طريقة (الفا كرونباخ Alpha Cronbach Test) باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS حيث إذا زادت نتائج هذا المعامل عن (٠.٥٠) فيمكن الإعتماد علي نتائج الدراسة وتعميمها علي مجتمع البحث ككل , ولقد جاءت قيمة معاملات الفا لمفردات الاختبار كوسيلة للقياس ومن ثم يمكن الاعتماد عليه .

ثامناً : التطبيق القبلي لأدوات البحث .

تم تطبيق الإختبار لتحصيلي القبلي على مجموعة البحث وعددهم (٣٠) طالبة بمدرسة التجارة الثانوية بنين يوم الخميس الموافق ٢٢/ ٢ / ٢٠٢٤وذلك لقياس مستوي تحصيل مجموعة البحث لمفاهيم

ومعارف وحدتي البرنامج، وطبق اختبار المواقف لريادة الأعمال القبلي يوم الأحد الموافق ٢/٢٥/ ٢٠٢٤ لقياس مدي اكتساب مهارات وحدتي التجريب قبل القيام بعملية التدريس، وطبق مقياس الإتجاه القبلي يوم الاثنين الموافق ٢٦ /١/٢٠٢٤

تاسعاً : تدريس البرنامج المقترح :

تم البدء في تدريس وحدتي التجريب أعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق٢٧ /٢/٢٠٢٤ واستمرت عملية التدريس حتى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/٣/١٨ بناءً على الجدول المعتمد من قبل إدارة المدرسة والجدول التالي يوضح ذلك :

عاشراً : التطبيق البعدي لأدوات البحث

بعد الإنتهاء من تدريس وحدتي التجريب على مجموعة البحث وعددهن (٣٠) طالبة تم تطبيق الإختبارالتحصيلي يوم الثلاثاء الموافق ٣/١٩ / ٢٠٢٤وتطبيق إختبارالمواقف يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/٣/٢٠

حادي عشر : رصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً

وتم تصحيح الإختبارات ورصدت الدرجات في جداول خاصة تمهيداً لمعالجتها إحصائياً .

عرض النتائج وتفسيرها:

١. اختبار صحة الفرض الصفري المناظر للفرض البحثي الموجه (التنبؤي) الأول:

ينص الفرض الصفري الأول على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبارالجانب التحصيلي لريادة الأعمال كدرجة كلية " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي لإختبارالجانب التحصيلي لريادة الأعمال كدرجة كلية ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥) نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار الجانب التحصيلي لريادة الأعمال كدرجة كلية ، حيث (ن=٣٠)، (درجات حرية= ٢٩).

اختبار	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η^2)
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي			
الجانب التحصيلي لريادة الأعمال	١١.٣٧	٤٤.٣٣	٤.٩٦	٢.٥٢	٣٣.٢١٦	٠.٠٠٠	٠.٩٧٤

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار الجانب التحصيلي لريادة الأعمال كدرجة كلية أكبر من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مستوى طالبات مجموعة البحث ارتفع بعد التدريس لهم باستخدام البرنامج المقترح القائم علي التعلم بالمشروع ، والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق البعدي أقل من التطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مستوى طالبات مجموعة البحث في الجانب التحصيلي لريادة الأعمال كدرجة كلية ، أصبح متقاربًا بعد تدريس التدريس لهم باستخدام البرنامج المقترح القائم علي التعلم بالمشروع ، كما أن مستوى الدلالة أقل من (0.01)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لأختبار الجانب تحصيلي لريادة الأعمال كدرجة كلية، عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي ذات المتوسط الأعلى؛ ولذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب التحصيلي لريادة الأعمال كدرجة كلية لصالح التطبيق البعدي ". والرسم البياني التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار الجانب التحصيلي لريادة الأعمال كدرجة كلية:

ولحساب حجم التأثير تم استخدام اختبار مربع إيتا ، ويذكر (عزت عبد الحميد ٢٠١٦، ٢٧٣: ٢٨٤) أن حساب حجم التأثير في حالة استخدام اختبار ت سواء لعينتين مستقلتين أو مرتبطتين يتم بالصيغة الرياضية:

$$\text{Effect size } (\eta^{2}) = t^2 / (t^2 + df)$$

حيث df = درجات الحرية

T= قيمة ت المحسوبة

ويتم تفسير (η^2) كما يلي:

- إذا كان: (η^2) < ٠,٠١٠ فيدل على حجم تأثير ضعيف.
- إذا كان: ٠,٠١٠ ≤ (η^2) < ٠,٠٥٩ فيدل على حجم تأثير صغير.
- إذا كان: ٠,٠٥٩ ≤ (η^2) < ٠,١٣٨ فيدل على حجم تأثير متوسط.
- إذا كان: ٠,١٣٨ ≤ (η^2) < ٠,٢٣٢ فيدل على حجم تأثير كبير.
- إذا كان: ٠,٢٣٢ ≤ (η^2) فيدل على حجم تأثير كبير جدًا.

وبحساب حجم التأثير ووضعه في الجدول السابق، يتضح أن قيمة حجم التأثير المعبر عنه بمربع إيتا تساوي (0.974) أي أكبر من (0.232)، وهذا يُعني أن حجم التأثير كبير جدًا، وهذا يدل على أن التدريس لهم باستخدام البرنامج المقترح القائم على التعلم بالمشروع له تأثير كبير جدًا في تنمية الجانب التحصيلي لريادة الأعمال كدرجة كلية لدى طالبات الصف الأول الثانوي التجاري "مجموعة البحث".

٢. اختبار صحة الفرض الصفري المناظر للفرض البحثي الموجه (التنبؤئي) الثاني:

ينص الفرض الصفري الثاني على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب التحصيلي لريادة الأعمال كمستويات فرعية كل على حدة " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي للإختبار التحصيلي لريادة الأعمال كمستويات فرعية ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦) نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب التحصيلي لريادة الأعمال كمستويات فرعية ، حيث (ن=٣٠)، (درجات حرية= ٢٩).

مستويات إختبارالجانب التحصيلي لريادة الأعمال	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η^2)
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي			
التذكر	١.٢٣	٥.٨٣	١.٣٦	٠.٨٣	١٧.٠٦٧	٠.٠٠٠	٠.٩٠٩
الفهم	٦.٠٧	٢٢.١	٣.٧٤	١.٧٣	٢٢.٥٧٢	٠.٠٠٠	٠.٩٤٦
التطبيق	٤.٢١	١٦.٤	٣.١٤	١.١٦	١٩.٧٩٠	٠.٠٠٠	٠.٩٣١

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار الجانب التحصيل لريادة الأعمال كمستويات فرعية أكبر من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مستوى طالبات مجموعة البحث ارتفع في مستويات الجانب التحصيل لريادة الأعمال بعد التدريس لهم باستخدام البرنامج المقترح القائم علي التعلم بالمشروع ، والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق البعدي أقل من التطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مستوى طالبات مجموعة البحث في مستويات الجانب التحصيلي لريادة الأعمال كدرجة كلية ، أصبح متقاربًا بعد تدريس التدريس لهم باستخدام البرنامج المقترح القائم علي التعلم بالمشروع ، كما أن مستوى الدلالة أقل من (0.01)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار الجانب التحصيلي لريادة الأعمال كمستويات فرعية ، عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي ذات المتوسط الأعلى؛ ولذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث

في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبارالجانب التحصيلي لريادة الأعمال كمستويات فرعية كل على حدة، لصالح التطبيق البعدي".

وبحساب حجم التأثير يتضح أن جميع قيم حجم التأثير المعبر عنها بمربع إيتا أكبر من (0.232) وهذا يُعني أن حجم التأثير كبير جدًا ، وهذا يدل على أن التدريس باستخدام البرنامج المقترح القائم على التعلم بالمشروع له تأثير كبير جدًا في تنمية جميع المستويات الفرعية لإختبار الجانب التحصيلي لريادة الأعمال ، لدى طالبات الصف الأول الثانوي التجاري "مجموعة البحث".

٣. اختبار صحة الفرض الصفري المناظر للفرض البحثي الموجه (التنبؤئي) الثالث:

ينص الفرض الصفري الثالث على أنه: "**لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب الأدائي لمهارات ريادة الأعمال كدرجة كلية** " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار **ت** لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي لاختبار الجانب الأدائي لمهارات فهم المقروء من حيث اختبار مواقف مهارات ريادة الأعمال كدرجة كلية ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٧) نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب الأدائي لمهارات ريادة الأعمال كدرجة كلية ، حيث (ن= ٣٠)، (درجات حرية= ٢٩).

اختبار	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η^2)
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي			
المواقف لمهارات ريادة الأعمال كدرجة كلية	١٢.٦٣	٤٩.٩٣	٧.٢٣	٣.٧٣	٢٢.١٩٠	٠.٠٠٠	٠.٩٤٤

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مواقف مهارات ريادة الأعمال كدرجة كلية أكبر من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مستوى طالبات مجموعة البحث في اختبار الجانب الأدائي لمهارات ريادة الأعمال كدرجة كلية ارتفع بعد التدريس لهم باستخدام البرنامج المقترح القائم علي التعلم بالمشروع ، والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق البعدي أقل من التطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مستوى طالبات مجموعة البحث في إختبار الجانب الأدائي لمهارات ريادة الأعمال كدرجة كلية ، أصبح متقاربًا بعد تدريس التدريس لهم باستخدام البرنامج المقترح القائم علي التعلم بالمشروع ، كما أن مستوى الدلالة أقل من (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب الأدائي لمهارات ريادة الأعمال كدرجة كلية ، عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي ذات المتوسط الأعلى؛ ولذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب التحصيلي لمهارات ريادة الأعمال كدرجة كلية لصالح التطبيق البعدي ".

وبحساب حجم التأثير ووضعه في الجدول السابق، يتضح أن قيمة حجم التأثير المعبر عنه بمربع إيتا تساوي (0.944) أي أكبر من (0.232)، وهذا يُعني أن حجم التأثير كبير جدًا، وهذا يدل على أن التدريس لهم باستخدام البرنامج المقترح القائم على التعلم بالمشروع له تأثير كبير جدًا في تنمية مهارات ريادة الأعمال كدرجة كلية لدى طالبات الصف الأول الثانوي التجاري "مجموعة البحث".

٤. اختبار صحة الفرض الصفري المناظر للفرض البحثي الموجه (التنبؤي) الرابع:

ينص الفرض الصفري الرابع على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب الأدائي

لمهارات ريادة الأعمال كمهارات فرعية كل على حدة" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي لاختبار الجانب الأدائي لمهارات ريادة الأعمال كمهارات فرعية كل على حدة ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٨) نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار ا لجانب الأدائي لمهارات ريادة الأعمال كمهارات فرعية كل على حدة ، حيث (ن=٣٠)، (درجات حرية= ٢٩).

مهارات ريادة الأعمال	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η^2)
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي			
إدارة الأعمال	٢.٧٧	١٠.٥	١.٦١	٠.٩٤	٢٤.٩٠	٠.٠٠	٠.٩٧
المهارات الريادية الشخصية	٠.٨	٣.٣	٠.٨٩	٠.٧٠	١٠.٦٩	٠.٠٠	٠.٩٥
القيادة	١.٢٣	٣.١	٠.٩٤	٠.٧٦	٧.٣٩٣	٠.٠٠	٠.٧٩
الاتصال	١.٦٧	٦.٧	١.٨٤	٠.٧٩	١٢.٤١	٠.٠٠	٠.٦٥
مهارات فنية أو تقنية	٢.٥	١٠.٢	١.٥٠	٠.٩٧	٢٨.١٠	٠.٠٠	٠.٨٤
المهارات الاجتماعية	١.٣٧	٦.٥	١.٦٧	٠.٩٠	١٣.٣٠	٠.٠٠	٠.٩٦
المهارات التجارية	١.٥	٦.٥٧	١.٩١	٠.٩٧	١١.٩٧	٠.٠٠	٠.٨٥
المهارات الإدارية	٠.٨	٣.٠٣	٠.٨٩	٠.٩٦	٨.٠٢٦	٠.٠٠	٠.٨٣

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار الجانب الأدائي لمهارات ريادة الأعمال كمهارات فرعية كل على حدة ، أكبر من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مستوى طالبات مجموعة البحث في جميع المهارات الفرعية للجانب الأدائي لمهارات ريادة الأعمال ارتفع بعد التدريس لهم باستخدام البرنامج المقترح القائم علي التعلم

بالمشروع ، والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق البعدي أقل من التطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مستوى طالبات مجموعة البحث في إختبار الجانب الأدائي لمهارات ريادة الأعمال كمهارات فرعية كل على حدة ، أصبح متقاربًا بعد تدريس التدريس لهم باستخدام البرنامج المقترح القائم علي التعلم بالمشروع ، كما أن مستوى الدلالة أقل من (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب الأدائي مهارات ريادة الأعمال كمهارات فرعية كل على حدة ، عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي ذات المتوسط الأعلى, ولذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب الأدائي لمهارات ريادة الأعمال كمهارات فرعية كل على حدة ، لصالح التطبيق البعدي "

والرسم البياني التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في **التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب الأدائي لمهارات ريادة الأعمال كمهارات فرعية كل على حدة:**

وبحساب حجم التأثير ووضعه في الجدول السابق، يتضح أن جميع قيم حجم التأثير المعبر عنه بمربع إيتا أكبر من (٠.٢٣٢)، وهذا يُعني أن حجم التأثير كبير جدًا، وهذا يدل على أن التدريس لهم باستخدام البرنامج المقترح القائم على التعلم بالمشروع له تأثير كبير جدًا في تنمية مهارات ريادة الأعمال كمهارات فرعية كل على حدة ، لدى طالبات الصف الأول الثانوي التجاري "مجموعة البحث".

وتتفق نتائج البحث الحالي :

مع دراسة نافع (٢٠١٨) ؛ الزير(٢٠٢١) ؛ نبيل (٢٠٢٠) ؛ هنوف العناز (٢٠٢١) ؛ (Nian,Bakar& Islam(2014) ؛ فاطمة محمود (٢٠٢٣) ؛ رحاب

السيد(٢٠٢٠) ؛ أحمد موسي(٢٠١٨) : التي أستهدفت أن التعلم بالمشروع ساعد في تنمية مهارات ريادة الأعمال في إكساب الطالبات المهارات اللازمة لإنشاء المشروعات الريادية، وتحقيق الإستقلال الذاتي، وتحسين الأوضاع الإجتماعية، وأهمية المشروعات الصغيرة .

قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات ريادة الأعمال:

بالرغم من أن حجم التأثير كبير جدًا في الجداول السابقة وهذا يدل على أن البرنامج المقترح القائم على التعلم بالمشروع ساعد على تنمية مهارات ريادة الاعمال لدى طالبات المدارس الثانوية التجارية "مجموعة البحث"، ولكن تم التأكد من فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات ريادة الاعمال لدى طالبات الصف الأول الثانوي التجاري من خلال حساب نسبة الكسب المصححة (عزت عبد الحميد، ٢٠١٣، ٢٨) ، وتعطى بالعلاقة:

$$CEG_{ratio} = \frac{M_2 - M_1}{P - M_1} + \frac{M_2 - M_1}{P} + \frac{M_2 - M_1}{M_2}$$

CEG ratio = نسبة الكسب المصححة

M1 = متوسط القياس القبلي

M2 = متوسط القياس البعدي

P = الدرجة العظمى للاختبار

ويتم تفسيرها:

- إذا كانت نسبة الكسب المصححة أقل من 1.5 فإن البرنامج غير فعال
- إذا كانت نسبة الكسب المصححة أكبر من أو تساوي ١.٥ وأقل من 1.8 فإن البرنامج متوسط الفاعلية.
- إذا كانت نسبة الكسب المصححة أكبر من أو تساوي 1.8، فإن البرنامج مقبول الفاعلية أو فعالًا.

والجدول التالي يوضح قيم نسبة الكسب المصححة (عزت عبد الحميد، ٢٠١٣، ٢٨):

جدول (١٩) متوسطات درجات دارسين مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من (اختبار الجانب التحصيلي واختبار الجانب الأدائي لمهارات ريادة الأعمال ، ونسبة الكسب المصححة لـ عزت.

الإختبار	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي		نسبة الكسب المصححة لـ عزت	الفاعلية
		قبلي	بعدي		
اختبار الجانب التحصيلي لريادة الأعمال	50	11.37	44.33	2.25	فعالا
اختبار الجانب الأدائي لمهارات ريادة الأعمال	60	12.63	49.93	2.15	فعالا

يتضح من الجدول السابق (١٩) أن قيمة نسبة الكسب المصححة لـ عزت عبد الحميد ,٢٠١٣) في كل من تحصيل المعرفة وتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب الصف الأول الثانوي التجاري أكبر من 1.8، وهذا يدل على التدريس لهم باستخدام البرنامج المقترح القائم على التعلم بالمشروع يتصف بالفاعلية في تنمية الجانب التحصيلي لريادة الأعمال وتنمية مهارات ريادة الأعمال، لدى طالبات الصف الأول الثانوي التجاري " مجموعة البحث" .

وبذلك تم الإجابة على كل من **السؤال الرابع من أسئلة البحث الذي** ينص على: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على المشروع في تنمية المعرفة لمهارات ريادة الاعمال لدي طلاب الصف الأول بالمدارس الثانوية التجارية ؟، والسؤال الخامس من أسئلة البحث الذي ينص على: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم المشروع في تنمية مهارات ريادة الاعمال لدي طلاب الصف الأول بالمدارس الثانوية التجارية ؟ .

ثانياً : تفسير النتائج

أظهرت نتائج البحث عن إثر برنامج التعلم بالمشروع على تنمية مهارات ريادة الأعمال حيث أتضح من النتائج أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين (القبلي – البعدي) في الإختبار التحصيلي وإختبار المواقف لمهارات ريادة الأعمال، حيث ساعد البرنامج على تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات ريادة الأعمال نتيجة التصميم الجيد

وترجع هذه النتائج إلى :

١. سمح التعلم بالمشروع بإختيارالطالبات للمشاريع وآلية تطبيقها يجعلهم مسئولون عن المنتج النهائي وبالتالي تحسن ادائهم وقدرتهم التفكير وحل المشكلات التي قد تواجههم
٢. عمل الطالبات ضمن فريق عمل يجعلهم يتمتعوا بأخلاقيات العمل التعاوني والعمل بروح الفريق مما يساهم في إنجازالعمل بأفضل صورة .
٣. أثبت التعلم بالمشروع التأثير الإيجابي على عديد من جوانب ومهارات تعلم الطالبات
٤. المتابعة المستمرة لعمل اعضاء الفريق من قبل الباحثة .
٥. وضع التعليمات والإرشادات والتي ينبغي على جميع الطالبات الإلتزام بها .
٦. وضوح اهداف البرنامج المقترح، وتدرج موضوعاته من السهل إلى الأكثر صعوبة، وارتباط الوحدات ببعضها .
٧. التعلم بالمشروع سمح بالتقدم الذاتي والمتدرج في إكتساب مهارات ريادة الأعمال .
٨. أن الطالبات يبنون معرفتهم بطريقة إيجابية من خلال تفاعلهن الإجتماعي وهذا ما يوفره الإنترنت

٩. تخطيط وتحضيرالبرنامج من خلال التعلم بالمشروع ترك إثر كبير في نفوس الطلاب مما أدي إلى فهم الطالبات وتنمية مهارات ريادة الأعمال لديهم

التوصيات :

١. إدراج وزارة التربية والتعليم مقرر ريادة الأعمال وتدريس المهارات اللازمة للطلاب بداية من الصف الأول الثانوي الفني التجاري وفي المناهج الدراسية قبل الجامعي .

٢. ضرورة أستخدام برنامج التعلم بالمشروع من خلال تضمن مناهج التعليم التجاري تطبيقات ومشاريع متعلقة بالمعلومات التي يتم تدريسها للطلاب .

٣. تنفيذ ورش عمل لتدريب معلمي التعليم التجاري على التعلم بالمشروع، لأن نتائج الدراسة الحالية والدراسات الواردة فيه تشير إلى الأثر الإيجابي للتعلم بالمشروع في زياد ة التحصيل الدراسي وتنمية كثير من نواتج التعلم المختلفة

٤. ضرورة استخدام التعلم بالمشروع كجزء أساسي من العملية التربوية التعليمية لتدعيم المعلومات وبقاء أثر التعلم .

٥. استخدام إستراتيجيات تدريبية متنوعة حديثة لتدريب معلمي المواد التجارية وتصميم برنامج قائم على التعلم بالمشروع، وعدم إقتصار التدريب على اسلوب المحاضرة والإلقاء .

٦. الإستفادة من قائمة مهارات ريادة الأعمال التي تم التوصل إليها عند بناء برنامج التدريب لمعلمي المواد التجارية .

٧. ضرورة تضمين المقررات الدراسية بعض المفاهيم التي تساعد على تنمية وعيهم

٨. إعداد البيئة التعليمية المناسبة والملائمة والأدوات اللازمة لمدارس الثانوي الفني التجاري لتطبيق المشاريع المطلوبة من الطالبات .

المقترحات :

في ضوء نتائج البحث والتوصيات يقترح إجراء مجموعة من البحوث مثل :

١. دراسة أثر المتغير المستقل لهذا البحث وعلاقته بالأساليب المعرفية للطلاب على بعض نواتج التعلم الأخري .
٢. إجراء دراسات ميدانية تستخدم التعلم بالمشروع في مناهج دراسية مختلفة .
٣. تنمية مهارات ريادة الأعمال باستخدام طرق وأساليب وبرامج حديثة .
٤. إجراء دراسات ميدانية في ضوء التعلم بالمشروع لسد الفجوة ما بين المنهج والطالب .
٥. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث بهدف إستقصاء فاعلية برنامج تعليمي قائم على المشروع في مناهج مدارس الثانوي الفني التجاري .
٦. تطبيق الدراسة على مجموعة أكبر وفترة زمنية أكبر .

المراجع :

اسامة زيود (٢٠١٦) : واقع ايتخدام التعلم على المشاريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة جنين، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين .

أشرف بهجات، سلوى فتح ، ٢٠١٢ : برنامج إثرائي إلكتروني لتنمية متطلبات العمل بالوظائف الإفتراضية لدي طلاب التعليم التجاري في مصر، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية،عدد ٤٧ , ديسمبر ص ص١٣-٤٤ .

سمر عبد الحميد، فاروق الجزار(٢٠٢١) : دور ريادة الأعمال في تحقيق اهداف التنمية المستدامة (مع الإشارة إلى الواقغ المصري) ,مؤتمر كلية التجارة، جامعة طنطا .

صبري نوفل (٢٠١٥) : ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة الطريق إلى التنمية المستدامة، مجلة المال والتجارة / ٤٦عاما في خدمة الإقتصاد القومي، مصر .

عبير كمال عثمان (٢٠١٨) : فاعلية أنشطة متكاملة في تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال لدي طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد ٥١ ,يناير، ص ص ٣٥٦-٣٩٤ .

عبد السلام بشير الدويبي (٢٠١٤) : ثقافة المبادرة الإجتماعية السلوكية في الريادة وتأسيس المشروعات الصغري، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال " نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط المنعقد في الرياض ٩-٢٠١٤/١١ .

عصماء مندور أحمد (٢٠١١) : تقويم تجربة مؤسسة التنمية الإجتماعية في التمويل الأصغر ٢٠٠٠ , رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

محمد السيد (٢٠١٩) : تعلم الرياضيات القائم على المشروع وأثره في تنمية مهارات عصر الإبتكار وريادة الأعمال لدي طالبات جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز، المؤتمر العلمي السنوي الثالث لمركزتنمية القدرات بجامعة بنها (تطوير برامج التدريب في المؤسسات العربية لمواكبة عصر الإبتكار والريادة) .

نبيل السيد محمد (٢٠١٣) : تصميم حقيبة الكترونية وفق التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات حل المشكلات لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة بنها،المجلد٢٤ , العدد ٩٦ .

هبة محمد عبد العال (٢٠١٦) : فاعلية التعلم القائم على المشروع في تنمية المفاهيم الرياضية والمهارات الحياتية لدي طلاب الصف الثالث الإبتدائي،مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المجلد (٩)،العدد ١٢ الجزء الثالث، ص ص ١٢٧- ١٦٢.

هنوف محمد (٢٠٢١) : سمات الشخصية المميزة لموهبة ريادة الأعمال في ضوء العوامل الخمس الكبري للشخصية لدي رواد الأعمال بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، تخصص تربية الموهوبين وجامعة القصيم، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة .

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٩) : الإدارة العامة للتعليم التجاري، إدارة التوجيه الفني وإدارة المناهج، القاهرة .

Matthews & Foster ,J.F.2005,Being smart about gifted children : A guide-book for parents and educators, scottdale,AZ Great Potential press v19 n4 p275-291.

Jensent,T.,2014 , 'A holistic person perspective in measuring Entreepreneurship Education impa ct – social Entreepreneurship Education at the Humanities', The International Journal Management Education , vol.12 .

Hussain,I.&Sajjad.S,(2016) : Entrepeneurship Education prepare Novice Entrepeneurs ', New Horizons V0l. 10,No.2 .

Afolabi,M., Kareem, F., Okubanjo, L., Odunbanjo, O., & Aninkan,o. 2017 .Effect of Entreepreneurship Education Self – employment initiatives among , Nigerian Dcience & Technology Students Journal of Education and Practice,8 (15) , 44-51.